

## من دلائل الخيرات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# من دلائل الخيرات

جمع واعداد

ابن عبد البر



## بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

### إدارة الشئون الفنية

ابن عبد البر، يوسف عبد الله بن محمد، ٩٧٨ - ١٠٧١  
من دلائل الخيرات/ جمع وإعداد: ابن عبد البر، - ط ٢ - القاهرة:  
دار النشر للجامعات، ٢٠١٠.

٩٦ ص؛ ٢٠ سم.

تدمك: ٢ ٢٢٢ ٣١٦ ٩٧٧

١ - الأخلاق الإسلامية

أ- العنوان

٢١٢

\* تاريخ الإصدار: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

\* الناشر: دار النشر للجامعات - مصر

\* حقوق الطبع: محفوظة للناشر

\* رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٦١٣٥٨م

\* التقييم الدولي: 2 - 222 - 316 - 977 ISBN

\* الكود: ٣/٣٩٧

\* تحذير: لا يجوز نسخ أو استعمال أى جزء من هذا الكتاب بأى شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل (المعروفة منها حتى الآن أو ما يستجد مستقبلا) سواء بالتصوير أو بالتسجيل على أشرطة أو أقراص أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن كتابى من الناشر.



دار النشر للجامعات

ص.ب (١٣٠) محمد فريد القاهرة ١١٥١٨  
ت: ٢١٣٤٧٩٧١ - ٢١٣٢١٧٥٣ ف: ٢١٤٤٠٠٩٤  
E-mail: darannshr@link.net

## مقدمة

في شرعنا الحنيف مناسبات ومواسم تزداد فيها الطاعات وتفرح بها القلوب للقرب من الله فالإسلام دين حياة ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل]، فتكون هذه المناسبات والمواسم فرصة للتراحم فيطعم الجائع، ويكسى العارى، ويعان المحتاج، ويوصل الرحم، ويرحم الضعيف، وغيرها من الأمور التي توجد مجتمعاً يسوده التكافل لا التنافر ويسوده الإيثار لا الأثرة.

وهذه المواسم تشتمل على رمضان هذا الشهر الكريم الذي يجب أن يرى الله فيه تسابقنا للخير، والذي يعقبه عيد الفطر وما فيه من سنن تشمل التوسعة على الغنى والفقير، وبعد رمضان بأيام قلائل يكون الأضحى والأضحية وما فيها من خير كثير ووفير يشمل الغنى بغفران ذنبه والفقير بسد رمقه، وفي ذكرى الرسول القدوة تحتاج أن نحى في الناس التأسى بسيد الناس حيث مدحته زوجته قائلة (إنك لتصل الرحم وتقرى الضيف .....).

ومع دوران الزمن يأتى الليل والنهار والصيف والشتاء وتكون الفرصة لاغتنام الخير في هذه الأيام فكم من برد قارس يمر على أناس لا يستطيعون أن يتقوه فيهبى الله من أهل الخير من يقيهم هذا البرد حتى يقيهم الله من زمهرير جهنم، ويأت الصيف وفيه ما فيه من الحركة والنشاط فتكون أيام الخدمة العامة بأنواعها من نظافة وكفالة للعجائز وسعى مع المرضى وتنظيف للمساجد وغيرها من الأيام التي نرى الله من أنفسنا فيها خيراً.

والناس تحتاج إلى جانب الغذاء والكساء وقضاء الحاجيات إلى أن تتعلم حتى تصبح بالعلم أفراداً نافعين، وفي هذا العصر الذى أصبحت فيه العملية التعليمية تقسم ظهور الأغنياء فضلاً عن الفقراء، لذلك كان موسم دخول المدارس

موسماً لسباق الخير الذى ننشده .

وهذه المواسم مع اختلافها لا بد للساعى فيها أن يستحضر نيته بل نوايا كثيرة، وأعظمها أن تكون أنفعهم للناس ، ففى الحديث : " خير الناس أنفعهم للناس " ، وأن تختص بأن تكون من أهل الله الذى اختصهم لقضاء حوائج الناس فهذا فضل عظيم .

ومع اختلاف البيئات والأحوال وظروف الحياة من مكان لآخر فلا بد لأهل الخير أن يستفيدوا من كل مناسبة على حدة بتدارس أحوال أهلهم وعشيرتهم وتحديد أعظم الوسائل فائدة للناس وكيف يزداد أثر هذه الوسائل ويكثر مستفيدوها .

ومن فضل الله علينا أن العلم رحم بين أهله ولذلك فكل تجربة ناجحة قد أوردت هنا لتعم الاستفادة ويرجى لذلك أن نستفيد من كل التجارب المطروحة فلا نستغرب أحدها أو نستثقل بعضها .

ولذلك كان هذا الإصدار من أجل إيجاد مجتمع متكافل متكامل ، ومن أجل القضاء على الفقر والعوز، ومن أجل إحياء قيم إسلامية كثيرة غابت عن واقع الناس ، ومن أجل تفعيل كل طاقات الخير فى المجتمع ، ومن أجل تفعيل طاقات مخزونة لدينا ، من أجل إيجاد قادة بهم الناس يقتدون ، من أجل إيجاد المجتمع المسلم الذى ننشده ، فإن الأمر يحتاج منا إلى دراسة متأنية يعقبها عمل مخلص فتكون النتيجة سعادة مطلقة فى الدنيا والآخرة .

## المؤلف

## موسم العودة إلى المدارس

### أولاً - المقدمة :

عودة المدارس تمثل في العصر الحالى عبئاً ثقيلاً على كاهل الأسر ولذلك لابد لأهل الخير والصلاح أن يجتهدوا قدر إمكانهم لتقديم مساعدات والقيام بأنشطة تساعد على حل مشاكل الكثيرين من الآباء والأمهات والطلبة والطالبات .

### ثانياً - الأهداف :

- ١ - تخفيف أعباء موسم المدارس على الفقراء ومحدودي الدخل .
- ٢ - مشاركة أفراد المجتمع في العمل الخيري والاجتماعي (المساهمة المثل - مساهمة الطاقات العاطلة - استيعاب أهل الخير) .
- ٣ - انتشار رموز الخير .
- ٤ - مساهمة كل قطاعات المجتمع المختلفة .
- ٥ - نشر قيم الخير .
- ٦ - تعميق وإحياء روح التكافل داخل المجتمع .
- ٧ - تخفيف العبء أيضاً على أفراد الجمعية .



### ثالثاً - الوسائل الإجمالية :

- ١ - دفع المصروفات المدرسية وتوفير الأدوات المكتبية لغير القادرين .
- ٢ - تنظيم المعارض المختلفة : (الزى المدرسي - الكتاب الخارجي - الأدوات المدرسية - الملابس المستعملة) .
- ٣ - أنشطة اجتماعية (حفلات متفوقين - حفلات تعارف) .
- (١) دفع المصروفات المدرسية والأدوات المكتبية وتشمل:

- أ- بطاقة الصدقة .
- ب- حقبة طالب العلم .

- يتم مرور رموز الخير لجمع التبرعات المادية أو العينية من الأثرياء وأصحاب المكتبات .

- أصحاب المكتبات يتم عرض مشروع كارت الصدقة عليهم وهو عبارة عن كارت مطبوع مكتوب عليه (اسم المحل ، عنوانه ، قيمة التبرع، التوقيع، موعد التبرع) .

- يحدد صاحب المكتبة المبلغ الإجمالي الذى سوف يتبرع به على عدد البطاقات، فمثلاً : يتبرع بعشرة بطاقات كل بطاقة قيمتها عشرة جنيهات، وتعطى البطاقات للطلبة الذين يذهبون إلى المكتبات ويحصلون على التبرع أدوات مدرسية ومكتبية .

- يتم الدعاية وعرض مشروع حقبة طالب العلم وهى على غرار شنطة رمضان، وفيها يقنع الأثرياء وغيرهم بتجهيز حقبة جلدية مدرسية بها عدد محدد من الكراسات والكشاكيل والأدوات المدرسية وتوزع على الطلبة الفقراء ويمكن نفس الأمر يتم لمشروع بطاقة طالب العلم .

- تجار الأقمشة يمكنهم التبرع بقطع قماشية وتوزع على الطلبة الفقراء ويمكن الاتفاق مع خياطين للخياطة بسعر مخفض .

### **ملاحظات عند دفع المصاريف أو توزيع التبرعات العينية :**

من الملاحظ أنه إذا دخل المتبرع المدرسة ولم يكن لديه حصر بالفقراء لأنه أحياناً ما تتم مجاملات للأقارب، وأحياناً تؤخذ الأموال المتبرعة وتوضع في أحسن تقدير في بند آخر خلاف المصاريف ولذلك لابد من مراعاة الآتى :

١- يفضل أن يذهب المتبرع (رموز الخير) إلى المدرسة ومعه حصر بالطلبة الفقراء ويتم دفع المصاريف واستلام الإيصال وتسليمه للطالب في المدرسة بعد جمعهم مع المتبرع والتحدث معهم حول معنى إيماني .

٢- يستحسن تأخير دفع المصاريف لأواخر النصف الأول أو مع بداية النصف



الثاني حتى تتأكد أن المتبقى هو المعسر فعلاً، وإن كان هذا الأمر له سلبيته حيث إن إدارة المدرسة تضغط كثيراً على الطلبة للدفع.

٣- يمكن زيارة المدرسة وإهداء زى مدرسى أو قطع قماش أو توزيع بطاقات زى وتكون مباشرة بين المتبرع والطالب داخل المدرسة ويستحسن أن تكون هذه الخطوة مبكرة مع بداية الدراسة .

٤- يوجد قانون في المدارس وهو دفع المصاريف بقانون وهي : ١٠, ٥ للابتدائي، ١٠, ٧ للإعدادي، ١٠, ٨ للثانوي وذلك لحوالى ٥٪ من الطلبة، حيث يقوم الأخصائى الاجتماعى ببحث حالة الطلبة وأخذ موافقة مجلس الأمناء ووكيل المدرسة لشئون الطلاب، ويستحسن موافقة المفتش المالى والإدارى، ثم مدير المدرسة، ويتم دفع هذه المصاريف لهؤلاء الطلبة، ويمكن تجميع الأسماء وعمل بحث الحالة وتسليمه للأخصائى الاجتماعى .

٥- ١٥٪ من بند النشاط الاجتماعى يمكن دفع المصروفات منهم للمدارس .

٦- الأيتام يعفون من المصاريف المدرسية في التعليم العام فقط، وأضيف حديثاً المرأة المعيلة يمكن أن يعفى أبناؤها من المصاريف (امرأة مطلقة - امرأة تركها زوجها معلقة ...).

٧- بالنسبة للمعاهد الأزهرية يستحسن التذكير بدفع المصاريف حيث إن المعاهد لا بد أن تورد المصاريف خلال شهر نوفمبر .

## ٢) المعارض :



أ- معرض الزى المدرسى .

ب- معرض الأدوات المدرسية .

ج- معرض الملابس المستعملة .

## (أ) معرض الزى المدرسى

والمقصود من هذا المعرض عرض ملابس لطلاب المدارس والجامعات

بأسعار مخفضة مع جودة المعروض وهناك صور عديدة لهذا المعرض :

١ - العرض للغير حيث يتم الاتفاق مع المحلات والمصانع والورش بتنظيم معرض يعرضون فيه منتجاتهم بأسعار مخفضة ويسمى معرض (البواقى والفضل) وفي هذا المعرض نقوم بما يلي :

- حصر المحلات والورش والذهاب إليها والاتفاق معها .

- تحديد إدارة المعرض ويفضل من له خبرة سابقة .

- تحديد مكان المعرض ويفضل مكان متسع وسوق .

- تحدد ألوان الدعاية ووقتها .

- يحدد وقت المعرض ابتداءً وانتهاءً .

- يفضل عمل مكان خاص بالجمعية يتم فيه عرض المنتجات بأسعار مخفضة حتى يتم التحكم فى سعر المعرض .

- تدريب بعض الأفراد للتواجد فى المعرض وإيجاد صلة بالجمهور وحث الجمهور على فعل الخير (المشتري يتبرع للأيتام مثلاً بكراسة أو زى).

- ترتيب مكان المعرض بما يمنع الاختلاط، مع وضع لافتات دعوية فى المعرض .

٢ - التصنيع حيث نقوم بشراء أقمشة وتصنيعها وبيعها وفى هذا الأمر يلاحظ ما يلى :

- ترتيبات العرض السابق .

- يتم شراء أقمشة بالجملة من سوق الأزهر مثلاً أو أقمشة درجة ثانية من المصانع أو بالات أقمشة .

- يلاحظ عند الشراء أن نشترى أقشمة متوسطة ولا نشترى الرديئة لأن تكاليف التصنيع ثابتة بالنسبة للملابس وفرق الأسعار فى الأقمشة فى الجملة ليس كبيراً.

- يراعى فى أزياء النساء ملاحظة الضوابط الشرعية مع الشكل الجمالى للمنتج .

- لابد أن يكون للجمعية طريق فى تصريف الفائض إن وجد (رصد مبلغ مالى لتوزيع الملابس المتبقية على الفقراء) .

- يراعى فى التصنيع العناية بالتشطيب النهائى .

- يتم الاتفاق مع الورش عن طريق متخصص فى تصنيع الملابس وكذلك عند شراء الأقمشة .

- يراعى عند التصنيع والعرض مراعاة كل المستويات الاقتصادية حيث يمكن لميسورى الحال أن يشتروا ملابس جيدة ، ويكون هامش الربح فيها جيداً ، ويدعم هذا الهامش الملابس الخاصة بمحدودى الدخل .

### (٣) الأوكازيون:

حيث يتم الاتفاق مع مجموعة محلات على عمل خصم مالى فى فترة زمنية محددة ويتم وضع لائحة أسعار قبل وبعد الخصم ويتم تنظيم دعاية لهذه المحلات ودفع الأفراد لها .

**ملاحظة :** فترة المعرض هى فترة دخول المدارس وهى موسم لأصحاب المحلات والمكتبات ، ولذلك يراعى أن تتم المعارض سواء للملابس أو الأدوات المكتبية بحيث لا تحدث ضرراً لهؤلاء وهناك صور عديدة لذلك منها :

- ١- عدم إطالة فترة العرض .
- ٢- إشراكهم فى المعرض .
- ٣- الاجتهاد فى تجميع الفضل والبواقي منهم .

### (ب) معرض الأدوات المدرسية

- ويتم عرض الأدوات المدرسية بجوار معرض الملابس أو فى معرض منفصل .
- نفس صور المعرض الخاص بالملابس تصلح أيضاً للأدوات المدرسية .

- بالنسبة لتصنيع الكراسي فإن أقل وحدة لتصنيع الكراسيات أو الكشاكيل هي ٢٠,٠٠ كراسة أو كشكول وأقل من ذلك تكون تكلفة التصنيع أعلى.

### (ج) معرض الملابس المستعملة

- يتم الإعلان عن تجميع الملابس المستعملة في مكان ما (جمعية - مسجد).
- يتم فرز هذه الملابس مع ملاحظة عدم رد أى ملابس .
- يتم غسلها وكيها ثم وضعها في أكياس .
- تعرض هذه الملابس في مكان عام مع تحديد سعر لكل قطعة .
- يتم تحديد حد أقصى للشراء حتى لا يقوم أحد بشراء المنتج كله .
- يمكن إعطاء بطاقات للفقراء للذهاب بها للمعرض في الأيام الأولى حتى يستفيدوا هم فإن بقيت ملابس يدفع بها للجمهور .
- هذا النوع من المعارض جيد جداً ويمثل خدمة جلييلة لكل من الأغنياء والفقراء ، حيث إن الأغنياء تمثل الملابس البالية لديهم مشكلة والفقراء في احتياج إليها .
- يفضل أن يتم هذا النشاط باسم جمعية (وتثبت الجمعية هذا النشاط لديها حيث مع الزمن ستأتى الملابس تباعاً إلى هذا المكان ) .

### (د) معرض الكتب الخارجي

والمقصود به تجميع الكتب الخارجية الخاصة بالمدارس والملخصات وعرضها بسعر مخفض .

- يتم الإعلان عن تجميع الكتب الخارجية .
  - يأخذ المتبرع إيصال أو ورقة تفيد تبرعه .
  - المتبرع بالكتب له أحقية في أخذ كتب السنة التالية .
- مثال : طالب تبرع بكتب سنة أولى ثانوى ، حيث إنه ناجح ومتقول لسنة ثانية ثانوى ، هذا الطالب له أولوية في أخذ كتب ثانية ثانوى .. وهكذا .

- هذا المعرض يمكن عمله في أماكن كثيرة ولا يحتاج لمجهود كبير.
- لو أن هناك جمعية يمكنها مخاطبة المطابع التي تطبع هذه الكتب حيث إنها يمكن أن تتبرع بعدد لا بأس به من الكتب وخاصة أن نسبة المرتجع من بعض الكتب تكون عالية .

## - الأنشطة الاجتماعية :

تشمل :

### أ- حفلات المتفوقين :

- وهي مهمة للغاية ولها أثر طيب في نفوس الناس ويتم فيها :
- ١- تحديد حد أدنى لدرجات التفوق ويراعى ألا يكون منخفضاً .
- ٢- يتم تجميع أسماء المتفوقين وعمل شهادات تهنئة لهم .
- ٣- يتم اختيار هدايا ذات طابع دعوى .
- ٤- يمكن تكريم فئات أخرى (حملة القرآن - المحالين إلى المعاش - أهالى الشهداء) حيث كل سنة يتم تكريم فئة واحدة إلى جانب المتفوقين.
- ٥- في يوم الحفل لابد من التأكد من وصول الدعوة إلى المتفوقين أو ذويهم لحضور الحفل .
- ٦- يستحب أن يقوم أفراد الجمعية بزيارة المتفوقين قبل وبعد الحفل .

### ب- حفلات التعارف :

- ويتم فيها تجميع الطلاب الجدد في مرحلة ما مع أساتذة هذه المرحلة .
- مثال :** تجميع الطلاب المنقولين من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية مع مدرسي البلد في المرحلة الإعدادية. بالنسبة للجامعات يكون هذا النشاط على مستوى محيط الجمعية حيث يتم تجميع طلاب كل كلية مع أعضاء هيئة التدريس لنفس الكلية ويكون لقاء حراً ومفتوحاً بينهم .

#### رابعاً - الإجراءات :

- تحديد الأهداف ومعياري الإنجاز ومظاهر النجاح التي تتناسب مع المكان.
- تحديد الوسائل لتحقيق تلك الأهداف .
- تحديد رموز الخير المشاركين في المشروع .
- تحديد مستهدف للجمعية لكل مفردات المشروع .
- حصر الطلبة الفقراء .
- حصر المكتبات وتجار الجملة للأدوات الكتابية والمصانع إن وجدت .
- حصر الجمعيات الخيرية التي يمكن مساهمتها في هذا النشاط (المنافسة).
- تحديد موعد بدء وانتهاء المشروع (المدة الزمنية) .
- تحديد الأفراد المشاركة في تنفيذ المشروع .

#### خامساً - المصادر المالية :

- زكاة الأموال .
- الصدقات والتبرعات .
- مشاركة أصحاب المصانع والمكتبات والمحلات التجارية .
- العائد المادي من دخل المعرض (إن وجد) .
- مشروع الجنيه (طلب تبرع جنيه واحد من موظفي الحكومة والعمال لصالح طلبة المدارس أثناء قبض مرتبات ٨ ، ٩ ويكون ذلك بالتنسيق مع الجمعيات والمخلصين بالمؤسسات .
- الاستفادة من القوانين الخاصة بالخدمات التعليمية .

#### سادساً - المتابعة :

- أ) قياس مدى تحقق الأهداف .
- ب) قياس أداء الوسائل فنية وإدارية صحيحة .

#### المصاريف :

- إجمالى المبلغ الذى تم جمعه وتوزيعه فى مصاريف المدارس .
- عدد الطلبة الذين تم دفع مصاريف المدارس لهم .
- عدد المشاركين فى دفع المصاريف .
- عدد رموز الخير المشاركين .
- القيمة المادية للتبرعات العينية (كارت الصدقة - حقبة الطالب) .
- أعمال متميزة فى تجميع المال وأخرى فى التوظيف الدعوى .

#### المعارض :

- نوع المعرض الذى تم (ملابس مستعملة - زى مدرسى - كتاب - أدوات مكتبية)
- إجمالى قيمة المعرض .
- عدد المستفيدين من المعرض .
- عدد الفقراء المستفيدين .
- أعمال متميزة وجديدة فى المعارض وفى المساهمة الخيرية من الآخرين .

#### الحفلات :

- عدد الحفلات التى تمت .
- عدد الطلاب الذين كرموا .
- عدد من استمرت صلتهم بالجمعية .
- عدد حفلات التعارف .
- أعمال متميزة وجديدة فى هذا الأمر وكيفية مساهمتها الخيرية .
- ٢) قياس أثر الوسيلة فى تحقيق الأهداف .
- ج - قياس تحقق (عدد من شملهم المشروع) .

## رمضان وعيد الفطر

### المقدمة وأهميتها :

إن الله تعالى وصف المؤمنين بقوله: ﴿لَتَنَّهُمْ كَانُوتًا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [الأنبياء: ٩٠] وأمرنا في قوله ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران] فنحن في سباق وهذا السباق يسارع فيه كل منا إلى فعل الخيرات لينال الدرجات العلى في الجنات، وحتى نصدق في المسارعة في الخيرات ونسبق في السباق علينا أن نتحرى نفحات الله في دهره كما أمرنا رسول الله ﷺ «إن لله في أيام دهركم لنفحات ألا فتعرضوا لها" وإن من نفحات الله في دهره هذا الشهر الكريم - شهر رمضان المعظم - هذا الشهر الذى ينادى فيه المنادى يا باغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر .

فهللما يا طالبى الخير ، هلموا يا من تريدون الفوز فى السباق، هلموا لفعل الخيرات فى شهر النعمات وهو شهر رمضان العظيم ، حيث تقترب النفوس من ربها وتنزل إلينا الملائكة من عليائها لتسجل أعمالنا فتصعد إلى الله يطلع على عمل كل واحد منا .. فماذا تريدون أن يراه الله منكم ؟

**إن كل مؤمن يريد أن يراه الله حيث يرضى .. والله سيرضى عنا حينما :**

- يجد نفوسنا قد هجرت لذات الحياة استجابة لنداء ربها .
- يجد أبداننا قد وقفت فى الليل تناجى ربها .
- يجد أناساً يسعون لإطعام الجائع استجابة لأمر الرسول ﷺ "وأطعموا الطعام" ، ولقوله ﷺ : " من كسى عرياناً وأطعم جائعاً وآوى مسافراً آمنه الله من فرع يوم القيامة " .
- يجد أناساً يدخلون الفرحة فى قلوب المسلمين بتوفير الطعام وكسوة



العید لأصحاب الحاجة طلباً لثوبة الله تعالى، يا داود : " عبدی لقینی بحسنة واحدة فأبحث له الجنة ، قال یارب ما هذه الحسنة التى لقیك بها عبدك فأبحث له الجنة قال: إدخال السرور على قلب عبدی المؤمن " .  
 حينما یرى الله منا حرصاً على إعلاء شرعه وإحياء فرائضه وتطبيق سنة نبیه فسوف یשמّلنا برعايته ویكلّونا برحمته ویؤیدنا بتوفيقه .

وما أحوج المسلمین الیوم لإحياء فرائض فیها الخلاص لكثیر من مشاكلهم، وتاج هذه الفرائض الزكاة هذه الفریضة التى قال فیها رسول الله ﷺ: " إن الله افترض فی زكاة الأغنیاء ما یکفى الفقراء وإن الفقراء لیجوعوا ویعبروا بمنع أغنیائهم الزكاة وإن الله لیعذبهم على هذا عذاباً شديداً ویحاسبهم حساباً ألیماً" .  
 ما أحوج المسلمین لإحياء فرائض الكفارات، وما فیها من طعمة للفقراء والمساكين .

ما أحوج المسلمین أن یعودوا الروح دینهم والذى فیهِ " مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر " .

### الأهداف والوسائل إجمالاً :

١- رعاية الفقراء والمساكين والمحتاجین بمناسبة شهر رمضان وعید الفطر.  
 هذا الهدف تخدمه الوسائل التالية :

- شنطة رمضان .
- شنطة الإفطار الیومی .
- شنطة العید .
- موائد الرحمن .
- وجبة السحور .
- ملابس العید .

٢- إحياء فريضة الزكاة ( إخراج - جمع - صرف ) .

- إصدار خاص بالزكاة وتطبيقاتها المعاصرة .
- كروت الزكاة (مثل كرت الصدقة) . - زكاة الفطر ( جمع و صرف ) .

### ٣- ترسيخ بعض القيم داخل المجتمع مثل :

التكافل الاجتماعى ، صلة الأرحام ، الإنفاق فى سبيل الله والصدقات .  
التعود على أداء الكفارات وفق الأحكام الفقهية الصحيحة ، المبادرة بالصلح بين المتخاصمين .

### الوسائل المقترحة :

- إصدار يشمل القيم المختارة - إفطار المواقف .
- إفطار أفراد الخدمات . - شراء مستلزمات رمضان بالجملة .
- صندوق جمع ( الصدقات - الكفارات - النذور - .... ) .
- إفطار العمارة . - إفطار العائلة ( خاصة أول أيام رمضان ) .

### ٤- التوظيف الخيرى لكل الوسائل .

\* مساهمة الأفراد داخل الجمعية .

### \* إبراز رموز الجمعية وذلك من خلال :

- مجالس الصلح فى القرى والأحياء .
- إفطارات القرى والأحياء المجمع (أو المتديات - السهرة الرمضانية)  
مع حضور رموز الخير .

\* تكوين قاعدة معلومات لكل نشاط حتى تستفيد الجمعية .

\* الاستفادة من قدرات الغير .

\* زيادة الارتباط بالمجتمع والأشخاص . \* تكافل البيوت .

### ٥- تعميق روح الإصلاح بين الناس (فى ظل الجو الإسلامى المناسب) الإصلاح بين المتخاصمين ( جلسات الصلح).

## ٦- شمول هذه الأهداف لأفراد الجمعية .

- \* تدبير احتياجات رمضان قبل دخول شهر رمضان بحيث تكفى طيلة الشهر ( خاصة اليتامى - ومن غاب عائلهم - المعسرین ) .
- \* حصر زكاة مال الفرد وتوقيت الإخراج .
- \* تجميع زكاة الفطر وتحويلها إلى قوت وإخراجها .
- \* أعمال تكافلية ( شراء مستلزمات رمضان بالجملة - إفطار العمارة - إفطار العائلة ) .

## إجراءات المشروع :

- ١ - مدارس المشروع .
- ٢ - تحديد الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف المختارة (على أن يكون هناك تغطية لجميع الأهداف) .
- ٣ - تحديد معيار الإنجاز ومظاهر النجاح المناسبة للأهداف والوسائل .
- ٤ - مساهمة رموز الخير في المشروع .
- ٥ - تحديد فريق العمل المشترك .
- ٦ - حصر الفقراء والمحتاجين .
- ٧ - شرح المشروع لأفراد الجمعية قبل التنفيذ .
- ٨ - وضع نظام جيد للمتابعة وتحديد موعد لتقييم العمل بعد الانتهاء .

## المصادر المالية :

- زكاة المال - الصدقات - التبرعات - كفارات ونذور - مشروع الجنيه .
- مشاركة أصحاب المهن أهل اليسر في المشروع .

## المتابعة :

هل تمت مراجعة المشروع من قبل الجمعية ووضع إجراءات التنفيذ واختيار المناسب من الأهداف والوسائل ، ووضع معيار إنجاز لكل نشاط .

## - مدى تحقيق الأهداف الموصوغة :

- \* عدد الأسر الفقيرة التى تمت رعايتها .
- \* نسبة الزيادة فى الأموال التى تم جمعها وصرفها .
- \* مدى تحقق التوظيف الدعوى من توظيف أفراد - مساهمة رموز الخير - زيادة أهل الخير .
- \* عدد جلسات الصلح التى تمت . \* نسبة شمول هذه الأهداف لأفراد الجمعية .

## - مدى ملائمة الوسائل لتحقيق الأهداف : اذكر أمثلة .

- هل تم التنسيق مع الأفرع الأخرى : اذكر حالات النجاح .

### الوسائل تفصيلاً : شنطة رمضان / شنطة العيد :

#### تقديم :

شنطة رمضان أحد صور التكافل الاجتماعى لتخفيف العبء عن الأسر الفقيرة (ومحدودى الدخل) .  
ويشارك فيها فئات كثيرة ولا تقتصر على الأغنياء وكل بما يستطيع (عينية أو مادية) .

#### محتويات الشنطة :

- ١- شنطة رمضان : مواد تموينية أساسية تستخدم خبال الشهر مثل : سمن - زيت - سكر - أرز - مكرونة - فول - عدس - صلصلة - تمر - عسل - بطاطس) . ويمكن إضافة (قمر الدين - زبيب - جوز هند) صابون - منظفات .
- ٢- شنطة العيد : مواد تموينية وبخاصة المستخدم فى أيام العيد مثل : سمن - سكر - أرز - دقيق .

**مثال :** شنطة رمضان (علبة سمن ٢ك - سكر ٢ك - أرز ٢ك - ٢ زجاجة زيت - ٢ك تمر) .

**ملحوظة:** تكون محتويات الشنطة حسب الإمكانيات المتاحة وحسب المكان الذى توزع فيه .

### **الإجراءات:**

١- تشكل لجنة لدراسة المكان والإمكانيات المتاحة (المشاركين من خارج الجمعية ثم أفراد الجمعية) .

٢- وضع تصور مبدئى لشكل الشنطة ومحتوياتها .

٣- دعوة أهل الخير للمشاركة بعد عمل عينة وعرضها عليهم .

٤- يتم توزيع الشنطة إما عن طريق بونات معدة سلفاً من مكان يحمل اسم الجمعية أو عن طريق أفراد الجمعية وغيرهم حسب المتلقى للشنطة .

٥- لا يقتصر التوزيع على الفقراء ولكن يشمل قطاع كبير من محدودى الدخل على سبيل الهدايا (تجد قبولاً جيداً عندهم دون حرج) .

٦- يلاحظ مشاركة قطاع كبير من الناس كل بما عنده وبخاصة التجار والفلاحين ولو كجزء من الزكاة (عينية) فى حالة عدم توفر سيولة معهم لتيسير أمر الزكاة .

**الفلاحية :** زكاة الزروع / الأرز ، الغلال ، البطاطس .

**التجار :** ما لديهم (حتى المنظفات ... وغيرها) .

٧- تجميع حصيلة العمل ويجب أن يكون فى الوقت المناسب قبيل رمضان حتى تكون المشاركة حقيقية فى رفع العبء عن المحتاجين .

**ملحوظة:** يمكن عمل تكافل بين الأماكن المختلفة (الريف، المدن) ، كل بما لديه من أشياء عينية (تبادل منافع) .

٨- يتم تعبئة الشنطة بواسطة أفراد الجمعية وإعدادها للتوزيع مع ملاحظة أن الشنطة تكون معدة سلفاً ومطبوع عليها اسم الجمعية .

**مثال :** تخدم حملة خاصة (الحجاب قبل الحساب) .

(قاطعوا المنتجات اليهودية والأمريكية ) ، (تقبل الله منا ومنكم) .

٩- يتم حصر بمن يتم توزيع الشنطة عليهم .

### **مظاهر النجاح :**

١- أن تظهر هذه الفكرة وتنتشر في المجتمع .

\* في أحد الأماكن أحد الأغنياء الذين شاركوا في الشنطة عدة أعوام أصبح يقوم هو شخصياً بعمل شنطة مميزة ويقوم بتوزيعها .

\* في أحد الأماكن الأخرى ذهب أحد أفراد الجمعية لعرض الشنطة على أحد التجار فإذا به يفتح له المخزن وبه شنطة خاصة به ولكنها داخل كراتين .

٢- أن يشارك في العمل متوسطو الدخل لا الأغنياء فقط ، التجار الصغار والفلاحين الصغار فتشيع روح التكافل بين الناس .

٣- مظهر كمى بزيادة عدد الشنط التى نقوم بتوزيعها كل عام عن العام الذى يسبقه .

٤- أن يبحث عنك المشاركون في عمل الشنطة والإعداد لها في نفس الموعد من العام .

٥- أن تصل أفكار الجمعية إلى الناس من خلال التواصل معهم بالشنطة وغيرها .

### **ملاحظات وضوابط :**

١- ألا تشمل الشنطة على أى منتج من منتجات المقاطعة .

٢- توقيت إعداد الشنطة يجب أن يكون مناسباً حتى يكون مساهمة حقيقية في رفع العبء عن الناس قبل رمضان بيومين حتى ثالث يوم من رمضان .

٣- في الأماكن التي توزع منها الشنط عن طريق بونات يجب أن يتحلى الأفراد العاملون بها بالأخلاق الفاضلة حتى لا يتحول المكان إلى جمعية استهلاكية يضيع معه الهدف .

٤- عمل جولات التهئة برمضان ويتم التوزيع مع نهاية جولة أهل الخير مباشرة .

٥- مراعاة عدم تكس الشنطة بكميات كبيرة تجعل عددها قليلاً فيخدم قطاعاً صغيراً من المحتاجين ، وعدم قلة محتوياتها بحيث لا يكون لها أثر واضح على المنتفع بها .

٦- نوعية الشنطة البلاستيك المستخدمة من النوع الجيد السميك .

٧- في بداية العمل يمكن اقتراض (مبلغ يقدر) يبدأ به العمل لأن العمل نفسه هو أفضل دعاية تدفع الناس للمساهمة فيه .

٨- يلزم إعطاء شنطة أو أكثر للمساهمين بالمال ليعطوها لمن يعرفون من الفقراء (البواب مثلاً) فهي وسيلة جيدة للتعرف على غيره من المعسرین وكذلك لتشجيع الفرد نفسه على الاستمرار وزيادة المشاركة .

### **المردود الخیری والتربوی :**

#### **على أفراد المجتمع :**

١- تعويد أفراد على البذل (البدنی والمادی) كل بما يستطيع (اليد العليا خير من اليد السفلى) .

٢- كسب أفراد جدد إلى أعمال الخير بفتح أبواب للخير على الناس .

٣- تعويد بيوت المجتمع على المشاركة في فعل الخيرات مهما كانت الظروف والإمكانات

## على الناس :

١- إشاعة روح التكافل الحقيقى بين الناس ومشاركة الجميع للاحتفاء بالمناسبات الإسلامية .

٢- تشجيع القادرين على أداء الزكاة المفروضة عليهم بصورة سهلة ميسرة.

## شئطة الإفطار اليومية :

تقديم : ظهرت فى الأماكن التى اعتادت إقامة الإفطارات اليومية فى أماكن خاصة (مثل زاوية صغيرة أمام محلاتهم ) حيث اعتاد الذهاب إليها يومياً فئة خاصة من السائلين والمتنفعين .

## محتويات الشئطة :

تحتوى على وجبة إفطار مطهية أو بدون طهى حسب رغبة المتبرعين وحسب المكان والوجبة تكفى عدد ٤ أفراد . (١ك أرز/ ١ك بطاطس / دجاجة أو ٢/١ ك لحم طازج) أو (١ ك مكرونة/ علبة صلصة / ٢/١ ك لوبيا أو فاصوليا جافة / دجاج أو لحم ) فى بعض الأماكن يتبرع البعض (١ك أرز أو مكرونة مطبوخ + ١ برام خضار باللحم مطبوخ ) .

## الإجراءات :

١- يتم حصر أماكن خروج هذه الوجبات قبل شهر رمضان وعدد الوجبات سواء (مطهية أو بدون طهى) .

٢- يتم حصر الأسر التى سوف تصل إليها هذه الوجبات .

٣- توجيه الأفراد الذين يقومون بالتوزيع بالتفرغ لهذا الأمر لأن التوزيع يتم بسرعة وفى وقت واحد ولا يمكن الانتظار فيفسد الطعام .

٤- إعداد شئط التوزيع مسبقاً بكميات كبيرة وبمقاس مناسب وتوزع على الأفراد الذين يقومون بالتوزيع .



## مظاهر النجاح :

- ١ - زيادة عدد الوجبات التى توزع .
- ٢ - انتشار هذا النوع من البر بالمجتمع ( فى أحد الأماكن استطاع أفراد إقناع هذا المكان بتخصيص جزء من الوجبات يوزع على الأسر والباقي يبقى كمائدة للرحمن على الرغم من ثبات روادها وكمية هائلة من الهالك خلال ٤ سنوات أصبح هذا المكان مركزاً لتوزيع الوجبات اليومية فقط بعد شعورهم بجديّة هذا الأمر وفائدته على الأفراد ) .

## ملاحظات :

- ١ - القائمين على العمل من أفراد الجمعية يجب أن يعرفوا الأسر التى سيتم توزيع الوجبات عليها بدقة لتصل الوجبات فى الوقت المناسب .
- ٢ - يفضل أن يحمل كيس الوجبة دعاء أو معنى طيباً داخل الكيس .
- ٣ - عدد الموزعين يجب أن يتناسب طردياً مع عدد الوجبات حتى لا تفسد .

## المردود :

- على الجمعية :** يتعود أفراد الجمعية الاحتكاك بقطاع من المجتمع شديدي الحاجة وكذلك يتعودوا البذل لها .
- على الناس :** إشاعة روح التكافل بين الناس وبخاصة بين الفقراء منهم (إطعام الطعام وإفشاء السلام) .

## إفطار المواقف :

### تقديم :

الفكرة تقديم وجبة إفطار سريعة وبسيطة لقطاع من الصائمين انقطعت بهم السبل فى الوصول إلى بيوتهم ويمنعهم التعفف من تناول الإفطار على موائد الرحمن إن وجدت والتى لا تنفى بأعداد الموجودين بالموقف .

تشجيع الناس على إفطار الصائم ولو على شق تمر "من فطر صائماً  
فله....."

### شكل الوجبة :

صور هذه الوجبة من الإفطار متعددة وميسرة ومختلفة حسب المكان وحسب  
رواده والإمكانات المتاحة .

**مثال ١ :** (مجموعة سندوتشات سريعة وتمر جاف) يقوم أحد الأفراد  
الموجودين بموقف السيارات أو الأتوبيسات .. بتوزيعها على الموجودين بالموقف  
كأحد المسافرين .

**مثال ٢ :** (تعبئة تمر داخل عبوات بلاستيك أو كرتون + زجاجة مياه) .

**مثال ٣ :** (كيس خاص عدد ٧ تمرات / عصير طيبعى / عدد ٢ رغيف فينو  
صغير / عدد ٢ قطعة جبنة مثلثات) التكلفة ٢ جنيه .

**مثال ٤ :** صورة مميزة كيس به عدد به ٧ تمرات / قطعة مخبوزات / زجاجة  
عصير .

### الإجراءات :

- ١- جمع تكلفة هذه الوجبات تحت شعار يجب الناس فيها ( فطر مسلماً بجنيه ) .
- ٢- تشجيع الناس على عمل الخير وتعدد النيات (إفطار صائم - إطعام من  
قطعت بهم السبل - إشاعة روح الحب بين الناس) .
- ٣- تكوين لجنة للقيام بالإعداد لهذه الوجبات حسب المتاح وبإعداد الكيس  
(كلمة أو دعاء داخل الكيس أو على الكيس من الخارج مع مراعاة عدم  
وجود لفظ الجلالة مخافة إلقاء الكيس بعد ذلك ) وتحديد المواقف التى يتم  
التوزيع فيها ، والاتفاق مع الأفران التى يتم تصنيع الخبز فيها .
- ٤- تفرغ الأفراد الذين يقومون بتوزيع الإفطار على المواقف لحظة الأذان ( وليس  
بعد الصلاة ) .

٥- إعداد المطبوعات التى توضع مع الوجبة وهى عبارة عن ورقة صغيرة بها وصية قصيرة مثل أخلاقيات الصائم (الصائم لا يكذب مع تعليق صغير مكتوب عليها آية أو حديث ) الصائم يغض البصر، وتعدد الأوراق وتنوع فى المكان الواحد .

### مظاهر النجاح :

١- إقبال الناس على الوجبة دون حرج وبخاصة لو كانت تحمل أحد الأدعية أو اسم الجمعية .

٢- تقليد أهل الخير للجمعية .

٣- حرص الأفراد المشاركين على المشاركة لأكثر من مرة .

### ملاحظات وضوابط :

١- محتويات الشنطة لا تفسد بسرعة فى حالة بقاء عدد منها يتم فصل الخبز ووضع غيره طازج فى اليوم التالى .

٢- يجب أن يكون عدد الوجبات مناسباً لعدد الموجودين بالموقف ساعة الإفطار .

٣- يقوم بالتوزيع أفراد ذوى هيئة لتشجيع الناس على أخذ الوجبات دون حرج .

٤- يتناول أفراد الجمعية من إفطار الوجبات حتى لا يشعر الناس بأنها صدقة فيحجمون عن أخذها .

### المردود :

١- إشاعة روح عالية جداً بين أفراد الجمعية وعموم الناس (عمل الخير دون انتظار أجر دنيوى) فهى إظهار لحقيقة الإخلاص .

٢- إظهار قيم إسلامية اندثرت بين الناس .

- إغاثة الملهوف .

- إفطار الصائم .

- طعام واحد يكفى اثنين .

- العبد فى عون أخيه .

- خير الطعام ما كثرت عليه الأيدي .

### **إفطار أفراد الخدمات :**

**تقديم:** فكرتها مشاركتنا لكل طبقات المجتمع في إحياء هذه المناسبات الدينية وتأکید أن الجمعية صاحبة دعوة تشمل عموم الناس .

ولا تختص بطبقة دون أخرى كما يقال (دول مع الغلابة بس) أو غيرها من التصورات القاصرة لدعوة الإسلام .

كثيراً ما ينسى الناس الأفراد العاملين على خدمتهم إلا عند حاجتهم إليهم (أفراد المرور - المطافي - الحراسات على البنايات الحكومية .. وغيرهم من أفراد الخدمات) . هذه الوجبات لا تحمل الجمعية عبئاً مادياً حيث نقوم بها في بيوتنا دون دعم يذكر .

### **مكونات الوجبة :**

علبة كرتون (مطبوع عليها شعار أو اسم الجمعية) وتتكون الوجبة من :

- ١ - قطعة مكرونة بالبشامل أو برام أرز .
- ٢ - كيس به بعض التمرات .
- ٣ - ربع دجاجة .
- ٤ - رغيف خبز .
- ٥ - كيس به مخلل أو سلطة .
- ٦ - فاكهة ( ٢ موز أو برتقالة ) أو علبة بها أحد أصناف الحلو أو كوب به أحد أنواع العصير .

### **الإجراءات :**

- ١ - يتم الاتفاق مع بيوت أفراد الجمعية ومن حولهم على عدد وموعد الوجبات التي سيخرجونها .
- ٢ - تحدد خريطة لأماكن توزيع الوجبات وعددها تقريباً حتى يتم التوزيع حسب الوجبات المتاحة .

٣- يقوم بالتوزيع أفراد معروفون لدى الجمعية بواسطة عربية قبل المغرب بوقت مناسب مع كلمات تهنتة بسيطة .

#### **ملاحظات :**

- مراعاة تغطية قطاع كبير من هذه النوعية من أفراد الخدمات لأنها تخبر بعضها البعض وترك فئة منهم تأتي بأثر سلبي على نفسياتهم .
- يجب أن تقدم هذه الوجبات بصورة جيدة لتترك الأثر المرجو إن شاء الله (ولا مانع من مؤاكلتهم حتى تشيع روح المودة بينهم) .

#### **المردود :**

**على أفراد الجمعية :** شعورهم أن الإسلام لا يترك قطاعا إلا ويحاول أن يصل إليه لأننا في النهاية جزء من هذا المجتمع .

**على الناس :** إحساس هؤلاء الأفراد أن الإسلام قادر على قيادة هذا المجتمع فهم لا ينسون أحدا .

#### **إفطار الطرق السريعة :**

**الفكرة :** هو نفس إفطار المواقف أو إفطار الخدمات، يقوم به الأفراد على الطرق السريعة بالإشارة إلى العربات وإيقافها وتوزيع الوجبات عليهم قبيل المغرب بدقائق .

**القائمين عليها :** الأفراد الذين يقطنون بجوار الطرق السريعة .

**معرض الملابس :** انظر تفاصيله في موسم المدارس :

#### **تقديم :**

تقديم مساعدة عينية من الملابس وغيرها ذات التكلفة العالية على الفقراء ومحدودي الدخل (سواء كانت جديدة أو مستعملة) .

ويتم ذلك بتمويل نقدي أو عيني من أهل الخير ويستفاد فيها من أصحاب المصانع والورش (للأحذية) ، وكذلك المعارض . والمحلات الخاصة بدفعهم نحو تقديم جزء من زكاتهم في صورة عينية أو التبرع بجزء وشراء جزء آخر .

### الإجراءات :

- ١- إعداد المجموعة المستولة عن المعرض قبل رمضان بوقت كاف وليكن مع بداية شهر شعبان لوضع التصور الذي سيتم به إدارة العمل والتجهيز له .
- ٢- الاتفاق على المكان الذي سيتم به إقامة المعرض لإعداده مسبقاً وكذلك عمل التجهيزات السابقة إما بنفس المكان أو بمكان قريب منه .

### الملاحظات :

- ١- المعرض سواء الملابس الجاهزة أو المستعملة جزء من مشروعات عمل البر في رمضان (حتى لا يستنفذ طاقة الأفراد كلها) .
- ٢- المعرض يخدم قطاعاً من قطاعات الطبقة الفقيرة والمعدمة وفي الغالب لا يكون مناسباً لمحدودي الدخل (المستورين) وهذه الفئة ممكن تغطيتها بشنطة ملابس العيد .
- ٣- يلزم تحديد نوعية المعروضات المشتراة بدقة بحيث تكون مناسبة للوسط الذي سيقام فيه المعرض وكذلك تكون تكلفتها مناسبة لحجم المعرض (الكم + الكيف) .

٤- القائمين بالمعرض يكونوا من نفس أماكن المستفيدين لأسباب أهمها :

- أ- إيجاد صلة بين أفراد الجمعية وبين الناس .
- ب- المعرفة الحقيقية لحالة الأفراد المستفيدين من المعرض حتى يكون خدمة مجدية بالنسبة لهم .
- ج- على كل الأحوال يلزم أن يكون المعرض مسحة أمل على الوجوه العابسة، بتعبير آخر (يخرج زائر المعرض بوجه غير الذي دخل به) .

## علامات ومظاهر النجاح :

- ١- إقبال الناس على المشاركة في المعرض مادياً وعينياً وكذلك مشاركة فعلية في التوزيع .
- ٢- عدد المستفيدين من المعرض (حصر يومى) ومقارنة بالأعوام السابقة.
- ٣- عدد المستفيدين من المعرض بالقياس بحجم الدعم المادى.
- ٤- لا يخرج أحد حضر المعرض حزيناً (مهما كانت الظروف) فى بعض الأحوال حضر فرد ولم يجد ما يناسبه وثار ثورة عارمة احتواها أحد الأفراد بمبلغ صغير لا يتجاوز ثمن بنطلون وقميص .
- ٥- ارتفاع عد المنتظرين للمعرض كل عام ويسألون عنه .

## المردود:

### على أفراد الجمعية :

- ١- الاحتكاك بقطاع من الناس ليس بالصغير حتى يستشعر الفرد مقدار نعمة الله عليها .
  - ٢- تعويد أفراد الجمعية على بذل الجهد البدنى من أجل إسعاد الناس وهو مطلب تربوى مهم .
  - ٣- مشاركة قطاعات عريضة من الأفراد فى عمل مفتوح على الناس ليشعروا بحيوية الإسلام .
  - ٤- رفع كفاءة أفراد الجمعية فى العمل مع الناس وكذلك تعريف المجتمع بالجمعية من خلال الشنط المستخدمة فى المعرض .
  - ٥- إعطاء نموذج لعموم الناس بقدرة الجمعية على حل مشكلات المجتمع بالجهد وليس بعضاً سحرية .
- يحدث موقف متكرر كل عام أن يحضر إلينا أشخاص بعربات فارهة ولباس فاخرة يطلبون المشاركة بأى شىء فى المعرض حين يرون أثر المعرض على الناس

عند خروجهم من الباب .

### على الناس :

- ١ - شعور الفقراء بإحساس أفراد الجمعية بهم ومشاركتهم لهم مشكلاتهم.
- ٢ - الرابطة الجيدة بينهم وبين أفراد الجمعية تؤتي ثمارها بعد ذلك في كافة المناسبات .

### معرض ملابس خيري :

#### أولاً - الهدف من المعرض :

- ١ - كساء الفقراء والمحتاجين بما يناسبهم من الملابس .
- ٢ - تعويد الناس على إخراج الفائض من ملابسهم للمحتاجين .
- ٣ - إعطاء صورة لعمل الخير وسط أناس لتشجيعهم على المشاركة في مثل هذه الأعمال .
- ٤ - تعويد المشاركين في المعرض على بذل النفس للغير وبخاصة مع هذه الطبقة من الناس .

#### ثانياً - التمويل :

##### أ - عيني :

- ١ - أفراد الجمعية أنفسهم .
- ٢ - أهل الخير على كافة المستويات .

##### ب - نقدي :

- ١ - التبرعات .
- ٢ - جزء من أموال الزكاة .

#### ثالثاً - المعروضات :

##### أ - الملابس المستعملة :

- ملابس جديدة ومستعملة ، أحذية وخلافه ، أغطية : بطاطين ...
- مصادر الملابس المستعملة : وكيفية التعامل معها :



١- أهل الخير .

٢- شراء الملابس المستعملة (مستعملة وارد الخارج) أطفال فقط ، تجنباً للعدوى (حيث يقل ثمنها مع جودتها) .

### ب- المعروضات الجديدة :

يلزم تدعيم المعرض بمعروضات جديدة لأسباب أهمها :

١- حتى لا يشعر الفقراء بالإحباط عند دخول المعرض .

٢- لكي تستطيع أن تقدم خدمة لطيفة للمتففين .

٣- لتشجيع أصحاب المصانع على إخراج زكاتهم وإن كانت من بضائعهم الراكدة .

### أمور يجب مراعاتها :

١- يتم الاتفاق مع أصحاب الورش والمصانع لتصنيع الملابس المطلوبة (بالمواصفات المطلوبة) .

٢- وبخاصة لمرحلة البلوغ لدى الأولاد والبنات (حيث تقل كمية المستعمل منها وكذلك لنفورهم من الملابس المستعملة وكذلك ملابس السيدات) .

٣- يتم الاتفاق مع ورش الأحذية لعمل كميات مناسبة لكميات الملابس المعروضة في المعرض .

٤- يتم التركيز على ملابس الأولاد والبنات دون ملابس الرجال والنساء .

### ملحوظة :

- البنود السابقة تحتاج لفترة زمنية قبل بداية المعرض لا تقل عن شهر .

- تجهيزات المعروضات : يتم تجميع المعروضات في مخزن واحد حتى يسهل تجهيزها .

### المعروضات المستعملة :

١- غسيل وكى الملابس .

٢- تنظيف وتلميع الأحذية وإصلاح ما يمكن إصلاحه .  
٣- يتم عزل الملابس البالية وكذلك الأحذية في كراتين خاصة ولا يتم التخلص منها .

٤- حياكة الملابس وإصلاحها .

٥- يتم فرز جميع المعروضات من حيث الجودة (درجة أولى، ثانية، ثالثة)، وتقسيمها إلى مجموعات على حسب أيام المعرض .

٦- يتم تصنيفها (أولاد - بنات - رجالى - حريمى - مواليد) وكذلك (ملابس داخلية وخارجية) ولا حرج على أى نوع من الملابس حيث سيقوم بالتوزيع رجال ونساء حسب جناح المعرض .

٧- يتم تجهيز المعروضات الخاصة أول يوم على شاعات توضع على حوامل معدة سابقاً وذلك لسهولة الاختيار وسرعة معرفة المقاس .

#### **المعروضات الجديدة :**

- ١- يتم تقسيمها من حيث النوع وتقسمها إلى مجموعات حسب أيام المعرض .
- ٢- أخذ عينة من كل صنف تستخدم كدليل عرض للعاملين في المعرض .

#### **رابعاً - مكان المعرض :**

يراعى فى مكان المعرض الآتى :

- ١- أن يكون المكان خاصاً بالجمعية أو توضع عليه لافتة كبيرة باسم الجمعية .
- ٢- أن يكون فى موقع وسط الناس حتى يكون حافزاً لهم لفعل الخيرات .
- ٣- أن يكون متسعاً بحيث يسع المعروضات والمستفيدين دون تصادم .
- ٤- أن يكون للمعرض بابان للدخول والخروج .
- ٥- أن يكون للمعرض مخزن يومى ملحق به لتخزين المعروضات حيث يتم عرضها على دفعات .

٦- يمكن عمل جناحين أحدهما للرجال والآخر للنساء والأطفال . (يمكن عمل هذا التقسيم بواسطة الفراشة) .

### **خامساً - تجهيزات المعرض :**

مجموعة العمل المنوط بها المعرض والتي سيتم توزيع الأدوار عليها :

#### **(١) الدعوات :**

يتم دعوة الفئات المؤثرة لحضور الافتتاح وهم :

١- أعضاء الجمعيات الأخرى .

٢- مشرفوا الشئون الاجتماعية .

٣- الدعاة الرسميون وغيرهم .

٤- أهل الخير ممن ساهم في المعرض وغيرهم .

(٢) أعمال الفراشة والإضاءة والمناضد إذا تطلب الأمر .

(٣) الإعلانات : حسب المكان وحجم المعرض .

(٤) البونات : التي سيتم صرف العروض للمستفيدين بموجبها ويشترط فيها الآتى :

١- تحتوى على المعلومات اللازمة (التاريخ/ اليوم/ الزمان/ المكان).

٢- يتم عمل بونات كل يوم بلون مميز .

٣- يتم ختم البونات بخاتم الجمعية .

(٥) الشنط : يتم إعداد شنط بلاستيك عليها شعار الجمعية بأحجام مختلفة.

(٦) الإذاعة الداخلية : يتم تجهيز الساعات وكذلك الشرائط التي سيتم تشغيلها أثناء المعرض .

### **سادساً - القائمون على المعرض :**

(١) يلزم في جميع المشاركين في المعرض التحلى بالصبر والهدوء حتى تتم الخدمة على الصورة المرجوة .

٢) يجب توفير مجموعة عمل ثابتة للمعرض قبل بدايته بفترة كافية حتى يسهل تقسيم الأعمال عليها .

٣) المسؤوليات الأساسية التي يلزم وجودها :

- المسئول العام عن المعرض .
- مسئول المخزن .
- مسئول مكان للمعرض ومعه مساعدين على الأقل .
- مسئولوا التجهيز اليومي للمكان (مجموعة ثابتة طوال أيام المعرض) من الجنسين .

### **سابعاً - طريقة إدارة المعرض :**

- ١- يتم عمل اجتماع للعاملين بالمعرض مع مجموعة العمل لتذكيرهم بإخلاص النية / إحسان العمل / وإحسان التعامل مع المستفيدين / الدعاء بالقبول .
- ٢- الاتفاق بين مجموعة العمل على الطريقة المثلى للتعامل مع الأزمات (ضغط المستفيدين على المعرض / نقص المعروضات / تناول بعض المستفيدين على العاملين بالمعرض / طلب زيادة من المستفيدين ) .
- ٣- تقسيم مجموعة عمل للمعرض على (الدخول - أجنحة المعرض - المخزن - الخروج) .
- ٤- يلزم وجود مراقب عام للمعرض (رئيس مجموعة للعمل) للوقوف على حالة المعرض باستمرار أثناء اليوم الواحد .
- ٥- دخول المستفيدين على شكل مجموعات صغيرة يستوعبها مكان المعروضات لتخفيف حدة المشاكل .
- ٦- من يأتى للمعرض دون بونات صرف يتم تأجيله لنهاية اليوم وإعطائهم الفرصة للدخول والانتقاء مما تبقى من المعروضات الخاصة بنفس اليوم .

٧- في نهاية كل يوم يتم الاجتماع بالعاملين (كلمة شكر وتذكير بالأجر - لزوم دعوتهم لغيرهم للمشاركة في هذا العمل) .

### **ثامناً - الاستفادة من المعرض :**

- ١- ربط الناس بالجمعية ورموز أهل الخير .
- ٢- الاستفادة من كافة طاقات أفراد الجمعية .
- ٣- نشر دعوة الخير بين أفراد المجتمع .
- ٤- توثيق صلة الجمعية بذوى التأثير .
- ٥- الاتصال بالناس وتنشيط العلاقات الاجتماعية .

**الزكاة :** درج كثير من الناس على إخراج زكاة أموالهم في هذا الشهر لذلك لايد أن يحظى هذا الجانب باهتمام خاص ، ومن الوسائل المقترحة لتنمية إخراج الزكاة وجمعها و صرفها فيما يلي :

### **(١) إصدار خاص بالزكاة وتطبيقاتها المعاصرة :**

#### **الإجراءات :**

- ترشيح الإصدار .
- تحديد الفئات المطلوب أن يصل إليها الإصدار (عموم التجار، أصحاب المزارع .....)
- تحديد الأعداد المطلوبة وتوزيعها .
- أ- تحديد الرموز الذين سيمرون ويجمعون الزكوات .
- مدارس الرموز للكتاب وتحديد أهم النقاط العملية فيه .
- جدول مرور على الأغنياء لحثهم على إخراج الزكاة .
- اقتراح صور عديدة لإخراج الزكاة عليهم .
- ب- ترشيح وإعداد ورقة أو مطوية أو مجلة حول أنصبة الزكاة ونشرها .

## ٢) كروت للزكاة وصور مقترحة لإخراج الزكاة :

١) **كارت الزكاة** : وهو بطاقة مكتوب عليها اسم المحل واسم صاحبه والقيمة المتبرع بها والتوقيع ويقوم المتبرع بتحديد قيمة المبلغ المتبرع به إجمالاً وتقسيمة على بطاقات ويقوم الأخ بتوزيع البطاقات على الفقراء والذين يذهبون للمتبرع .

٢) **الزكاة العينية** : وهى تيسير على المزكى وذلك بسبب الركود الموجود، حيث يتم أخذ جزء من المزكى فى صورة بضاعة من المحل بسعر الشراء وتوزيعه على الفقراء ويمكن الاستفادة من هذه البضاعة فى إقامة مشروع صغير لفرد والذى بدوره سيتاجر مع المحل فى المستقبل .

**مثال** : تاجر بقوليات وأعلاف يمكن أخذ بضاعة منه قيمتها ٢٠٠ جنيه مثلاً، يمكن أن يقوم الفقير بعمل فرش صغير فى السوق ويتاجر بها وبعد ذلك يشتري من المتبرع .

٣) **الصدقة الجارية** يمكن إقناع المزكى بأن يتبرع بسهم من ماله فى مشروع صدقة جارية يدر ربحاً على الفقراء .

٤) **التبرع المباشر للجمعية** بالمال نقداً أو عينياً .

٥) **بالنسبة للجمعيات الأهلية** يمكنها مخاطبة البنوك وفتح حساب لجمع تبرعات زكاة مال ويمكن تعليق إعلان فى كل بنك "ملصق" عن أنشطة الجمعية لدعوة الناس للتبرع .

## ٢) **زكاة الفطر** :

### **الإجراءات :**

١- دراسة فقه الزكاة . ٢- تحديد قيمة زكاة الفطر "عينية أو نقدية" .

٣- تبنى مشروع "إطعام الطعام" وفيه يتم المرور على الناس وإقناعهم بأن الأسرة متوسطة العدد إذا توفر لديها شهرياً شيكارة أرز - كيلو سمن - ١

علبة جبن أبيض - ٥ ك فول - زجاجة زيت " يمكن بهذا أن تكتفى طعام شهر ونحث الناس هل تريد أن تطعم أسرة كاملة لمدة شهر أو سنة وتجمع التبرعات على هذا .

٤- ويمكن توزيع صناديق على المساجد مكتوب عليها زكاة فطر لجمع زكاة الفطر .

٥- يمكن تحديد قيمة "إطعام أسرة شهراً كاملاً" وتجميعها على شكل عبوات كبيرة في محل مشهور ويعلن عنه ويتم التوزيع أو الشراء منه للفقراء والمساكين .

٦- يمكن إشراك أكثر من فرد في زكاة الفطر " لإطعام أسرة كاملة" .

٧- يمكن عمل مستهدف خيري تربوى لكل أسرة وتجميع زكاة فطر لإطعام أسرة فقيرة .

### **تكافل البيوت :**

#### **الإجراءات :**

- حصر أهم الوسائل المناسبة لكل بيئة لتحقيق التكافل .

- تحديد نسبة البيوت من الجمعية ومن خارجها .

- تحديد الأهداف الخيرية الدعوية من هذا الإجراء .

#### **الوسائل المقترحة :**

- شراء مستلزمات رمضان بالجملة حيث إن حاجيات رمضان المختلفة يمكن شرائها وتوزيعها وهذه تمثل توفير ٢٥٪ من قيمة المشتريات .

- تبادل الملابس بين الأطفال حيث يمكن أن يقوم كل بيت بتحديد الملابس التي صغرت على الأبناء ويتم رفعها وغسلها وكيها ويتم التبادل بين مجموعة بيوت داخل منزل أحدهم مع ملاحظة التركيز أثناء التبادل على روح الأخوة والإيثار .

- تنظيم رحلة مجمعة للبيوت لشراء ملابس العيد من أسواق جيدة ورخيصة " العتبة-السيدة زينب " مع الاستفادة من الخصم للمجموعات .  
- إفطار يوم في الأسبوع على الأقل لأسرة متغيرة . حيث يقوم البيت بتجهيز وجبة ساخنة وإرسالها في عبوات بلاستيك أو فوم إلى أسرة فقيرة ويمكن تنظيم ذلك من خلال المساجد .

- استضافة أسرة على الإفطار "من الرحم -الجيران-الفقراء -المسجد..."

### **إفطار القرى والأحياء والسهرة الرمضانية مع رموز الجمعية :**

- ١- تحديد جدول أفراد الجمعية ورموز الخير لزيارة البلاد والقرى والأحياء .
- ٢- في القرية أو الحى أو المسجد يتم تحديد يوم للإفطار الجماعى .
- ٣- يتم تمويل هذا الإفطار من :
  - أهالى القرية إما نقداً أو كل بيت يخرج طعاما (صينية طعام أو طبلية) .
  - المسورون مالياً من القرية . - اشتراكات الجمعية .
- ٤- أثناء تناول الإفطار- قبل أن يفرغ الناس من الإفطار وهم جالسون على الطعام يأتيهم المشروب (الشاي) . ويلقى الرمز كلمة ويفضل أن تكون حول معانى البر والتكافل .
- ٥- يمكن عقب صلاة العشاء زيارة المرضى ومواقع التأثير في القرية .
- ٦- يتم تحديد أهل الصلاح في كل قرية ويتم الجلوس معهم منفردين ومجتمعين وعرض مشروعات البر المختلفة التى يمكن تبنيها داخل القرية (كفالة اليتيم / مجالس الصلح / مشروعات صغيرة ... ) .
- ٧- يتم تفعيل هذا المجلس في شهر رمضان وعيدى الفطر والأضحى كثلاثة مواسم متتالية وبذلك يمكن استمرار العمل معهم وخاصة في المناسبات الموسمية .



٨- يتكون مجلس الصلح من أفراد الجمعية ومعهم أهل الخير ورموز الصلح في البلد .

### **الرحم والجوار :**

(إفطار العمارة / إفطار العائلة / الإصلاح بين المتخاصمين) .

أ- يتم تحديد أدوار اجتماعية لكل فرد على حدة أو كل مجموعة أفراد لهم صلة (قربة/ جيرة/ زمالة اجتماعية) .

ب- تقوم كل مجموعة ذات صلة أو فرد في وسط عائلة أو عمارة أو مؤسسة بعمل ما يلي :

١- جولة تهنتة بمناسبة رمضان أو العيد .

٢- تبنى فكرة إفطار مجمع للعائلة أو العمارة أو المؤسسة أو المهنة .

٣- تحديد مظاهر الخصام وأفراد الخصام في كل تجمع (خصام بين زملاء العمل / الأهل / الجيران) .

٤- تحديد زيارات تمهيدية للأطراف ويستحسن مذاكرة بعض الأحاديث التي ترهب من الخصام وخاصة في شهر رمضان وترغب في الصلح .

٥- الإصلاح بين المتخاصمين ومحاولة جمعهم في مكان واحد (إفطار مجمع مثلاً) .

### **تنفيذ دور المسجد :**

لا بد أن يكون للمسجد دور جيد ومؤثر في أعمال البر ومن أمثلة ذلك:

#### **١- تجميع التبرعات :**

- الحث على إخراج الزكاة والصدقة والكفارات وغيرها .

- تعليق ورقة حول زكاة الفطر والكفارات .

- إيجاد ٣ صناديق مكتوب على أحدهم زكاة المال والآخر زكاة الفطر والثالث الكفارات .

- المساهمة في تجميع وتوزيع (شنطة رمضان / شنطة العيد) .
- إفطار مجمع لرواد المسجد .
- طبق اليوم ومنه يدعو أهل المسجد للتبرع بإفطار فرد واحد كل يوم مما تأكله الأسرة (عمود بلاستيك يرسل من المسجد إلى الأسرة وتقوم الأسرة بوضع طعام فيه مما تأكله في نفس اليوم وترسله للمسجد والمسجد يرسله للفقراء .
- وجبة السحور: تجهيز وجبة السحور وإرسالها للفقراء والمحتاجين وهى عبارة عن :

١- كيس بلاستيك به فول مدمس . ٢- طبق به قطعة جبنة .

٣- عدد من البيض المسلوق .

#### الإفادة من الجهات الحكومية (شهر رمضان) :

١- مشروع كفالة الأيتام الذى تتبناه جريدة الأهرام .

٢- شنطة رمضان التى تقدمها الجهات الحكومية .

\*\*\*

## **المقدمة :**

إن ديننا العظيم ، جعل من ضمن تشريعاته الحكيمة ما يحفظ أو اصر المودة والمحبة بين المسلمين وما يحفظ للمساكين والفقراء حقوقهم ، فيطعمون بعد جوع ويكسون بعد عرى ، ومن السنن المؤكدة في هذا الدين سنة الأضحية ، والى بها يسعد الأهل وتهدى للجيران والأرحام ويطعم الفقراء والمساكين ولعل إحياء هذه السنة من الأمور التى نتعبد بها إلى الله ونجتهد فيها مع الناس ، وكذلك تصحيح مفاهيم خاطئة حول الأضحية وأحكامها مثلما يمارسه الناس من إعطاء الجزار الجلد مقابل ذبحه الأضحية، وإحياء روح التكافل بين الناس أحد اهتمامات المسلم فى هذه المناسبة فتجميع التبرعات لذبيحة الفقراء ، وتجميع جزء من ثلث الصدقة وإحياء البذل لدى الجزارين وغيرها من الأعمال الصالحة التى يتقرب بها إلى الله فى العام كله عموماً وفى العشر الأوائل من ذى الحجة خصوصاً، ومن السنن التى تعين المسلمين على ترابطهم سنة الإهداء من ثلث الأضحية أو اجتماع الأحباب والأصحاب والأقارب على طعام منها ولا ننسى فى هذه الأيام السعيدة أخوة لنا قد يشملهم الحرمان وهم أماننا ولا نقدم لهم شيئاً لأنهم من الذين لا يسألون الناس إلحافاً .

## **الأهداف :**

- ١- إحياء روح التكافل بين فئات المجتمع .
- ٢- التعريف بالأحكام الفقهية الصحيحة المتعلقة بالأضحية .
- ٣- إيجاد وإعداد قدوات فى أعمال البر .
- ٤- تكوين دوائر ربط من خلال مشروع الأضحية مثال مشروع السبعة .

٥- تفعيل أفراد الجمعية وتشغيل البطالة .

٦- الانتشار بالقيم داخل المجتمع .

### **الإجراءات والوسائل :**

وتنقسم إلى : تجميع وتوزيع اللحوم ، جلود الأضاحى .

### **أولاً - تجميع وتوزيع لحوم الأضاحى :**

١- تجميع ثلث الصدقة وتوزيعه .

٢- تجميع التبرعات لذبيحة الفقراء .

٣- ذبيحة الفقراء للتجمعات (مساجد ، مدارس ، مؤسسات ) .

٤- الجزار: كارت الصدقة .

٥- مجموعة السبعة : اشتراك سبعة فى بدنة .

٦- الجهات المانحة والإفادة منها " الشئون ، لجان الزكاة ، لجان الإغاثة .

٧- المعالف الخاصة والمزارع وإخراج الزكاة منها .

٨- ثلث الهدية وإحياء التهادى والتراحم .

٩- التكافل الداخلى .

### **(١) تجميع ثلث الصدقة وتوزيعه :**

#### **الإجراءات :**

- توجيه أفراد الجمعية إلى أهمية هذا العمل من حيث كونه اتصال بالبيوت

وإطعام للفقراء والمساكين، وحصر جيد للحالات والمستويات البيوت المادية .

- تجهيز مطبوعات يمكن أن تكون عبارة عن كارت حول فضل الأضحية

وتقسيمها واستعدادنا لتجميع جزء من ثلث الصدقة ، وفيه حكم عدم جواز

إعطاء الجزار الجلود كأجر له :

- شنطة بلاستيك مكتوب عليها عبارة تحث على التبرع .

- كيس بلاستيك " أسود " ليتم وضع الجلد فيها .

- المرور على البيوت قبل العيد بوقت كاف وإعطائهم الكارت ويمكن زيارتهم وشرح أحكام الأضحية لهم وعدم جواز إعطاء الجلد للجزار وأهمية أن يعطى جزء من اللحم للجمعية لتوزيعه على فقراء لا يعرفهم أحد .
- المرور على البيوت ليلة العيد وإعطائهم الشنطة والكيس مع تحديد موعد المرور عليهم وأخذ اللحم والجلود .
- المرور عليهم يوم العيد لأخذ الجلود واللحم .
- المرور عليهم ثالث أيام العيد للتهنئة والزيارة وتقديم هدية إن أمكن "تقويم هجرى مصغر مثلاً" .
- يمكن الإعلان فى المسجد عن تجميع ثلث الصدقة أو جزء منه إذا كانت الجمعية لا يمكن الإعلان فيها عن تجميع ثلث الصدقة .
- يراعى سرعة التوزيع حتى لا يفسد اللحم .
- يفضل تجهيز أماكن للتخزين إن تأخر التوزيع مثل ثلاجات أو مبرد عميق "ديب فريزر" .
- يمكن توزيع أسماء الفقراء على المضحين أو تعريف المضحي بأسرة فقيرة يمكنه هو توصيل اللحم إليها .
- يمكن من خلال الجمعية أو من خلال الصلات الشخصية الإفادة من التليفونات أو الرسائل المكتوبة ورسائل المحمول للاتصال بالناس وحثهم على الأضحية والتبرع باللحم والجلد والتبرع بالمال .
- يمكن تعليم عدد من أفراد الجمعية كيفية الذبح والسلخ -وهى ميسورة- وإحضار عدة جزارة بسيطة لهم ، ويمكن الإعلان عن استعداد أفراد الجمعية للذبح للمضحين مجاناً ، ويتم حثهم للتبرع للجمعية بالجلود وجزء من ثلث الصدقة .

## **ملحوظة : إجراء عام :**

- لا بد من تحديد الأسر وكيفية وكمية توزيع اللحوم عليها .
- حصر المضحين وحثهم على التبرع ولو بقطعة لحم واحدة .

## **٢) تجميع تبرعات ذبيحة الفقراء :**

- القصد من هذا العمل أن يتم جمع تبرعات من عموم الناس ويتم شراء ذبيحة بقيمة المبلغ وذبحها وتوزيعها على الفقراء وإجراءاتها تشمل :
- تحديد رموز الخير ويتم مرورهم على أصحاب المحلات والميسورين والأثرياء وحثهم على التبرع .
- مشروع " قطعة لحم " بائنين من الجنيهاات مع ورقة فيها " أسعد أخاك المسلم بقطعة لحم " فيها أحاديث حول فضل إطعام الطعام وإسعاد الأخ المسلم .
- يمكن للعمل السابق أن يتم من خلال إيصالات مطبوعة في الجمعية .
- مشروع الجنيه " من الموظفين " أى يتبرعوا بجنيه واحد لشراء لحم للفقراء والمساكين .

## **٣) ذبيحة الفقراء للتجمعات مساجد ، مدارس ، مؤسسات :**

- المقصود بها إحياء التكافل بين أفراد كل تجمع مثل : مدرسة ، مؤسسة ، مسجد ، مستشفى .
- يتم الإعلان عن ذبيحة المؤسسة أو المسجد لفقراء الحى أو المؤسسة مثلاً (الساعة والعاملين بالمدرسة ومن له ظروف خاصة " مطلقة، أرملة.. " .
- يتم تكوين لجنة من المؤسسة ويتم تجميع التبرعات وشراء الذبيحة أو اللحم .
- يتم التوزيع قبل العيد " يوم عرفة " على الأفراد المحددين حتى يكون لديهم طعام الإفطار فى صباح العيد .

## **٤) مجموعة السبعة : أى اشترك سبعة أفراد فى بذنة .**

- يتم ترشيح عدد من أفراد الجمعية ليتبنوا هذا المشروع .

- يقوم كل فرد بالاتصال بسبعة أشخاص على أن يكونوا من غير أفراد الجمعية .
- يتم الاتفاق على شراء بدنة وذبحها وتقسيمها .
- يمكن من خلال هذا المشروع إيجاد صلة قوية مستمرة مع هؤلاء السبعة حيث يمكن بعد شهرين من عيد الأضحى تجميع مبلغ شهري للأضحية خمسون جنيهاً مثلاً ، بحيث كل فرد يدفع مبلغ خمسمائة جنية وبالتالي يكون الإجمالي  $3500 = 500 \times 7$  ثلاثة آلاف وخمسمائة جنية ، ثمن بدنه في العيد التالي .

#### ٥) الجزار: كارت الصدقة - شنطة اللحم :

- الجزارون يعتبرون هذا الموسم موسماً لهم ، ولذلك يمكن تفعيلهم كمتبرعين بعدة صور منها :
- كارت الصدقة : حيث يوقع الجزار على مجموعة كروت محدد بها كمية اللحم توزع على الفقراء .
- وهذه قد تتم بـ :

- أ- الاتصال الشخصي .
- ب- مطبوع فيه أدب المهنة وسنن الذبح وتنتهى بحثه على أن يجعل في كل ذبيحة حقاً للفقراء والمساكين .
- ج- شراء لحوم من الجزارين : بسعر مخفض وهذا له مميزات :
- شراء عدد محدود من الكيلوات .
- لحم أحمر جاهز .
- يمكن مساهمة الجزار .

#### ٦) الجهات المانحة والإفادة منها "الشؤون ، لجان الزكاة، ولجان الإغاثة" :

- حيث يتم التعرف على جهات تمنح أضحى أو ثمنها مثل :
- لجان الزكاة في الكويت .
- لجان الزكاة التابعة لبنك ناصر .

- لجنة الإغاثة الإنسانية .

- الشئون الاجتماعية .

حيث يتم معرفة معلومات عن كل هيئة "عنوانها ، كيفية خطابها ، كيفية وصول التبرعات .. إلخ " .

#### ٧) المعالف الخاصة والمزارع وإخراج الزكاة منها :

والمقصود بها إخراج زكاة مال أو زكاة الماشية من المعالف ويتم كما يلي:

- حصر المعالف الخاصة ، ومعالف الجهات الحكومية "التموين" .

- مخاطبتهم عن طريق الزيارة وإقناعهم بـ :

أ- التبرع بذبيحة كاملة للفقراء .

ب- المساهمة في ثمن ذبيحة لديه " يفترض أن الذبيحة مثلاً بأربعة آلاف جنيه يساهم هو بألف ويأخذ ثلاثة آلاف " .

ج- المساهمة في ثمنها بتخفيض سعر الكيلو عند الشراء .

#### ٨) ثلث الهدية وإحياء التهادى والتراحم :

والمقصود به إحياء هذه السنة وهى سنة التهادى للجيران والرحم والأصدقاء ويمكن إيجاد صور عملية لثلث الهدية تشتمل على :

أ- تجميع جزء من ثلث الهدية فى العمارة ، أو العائلة ، أو رواد المسجد، كيلو واحد من كل أضحية وطهى هذه اللحوم ومعها طعام إضافي مع تجميع أفراد العمارة أو العائلة أو رواد المسجد على الغداء من هذه اللحوم .

ب- تبادل التهادى فى مشروع السبعة .

ج- تبادل التهادى بين المضحين .

د- الحث على إهداء الجار والرحم .

#### ٩) محور التكافل الداخلى (لأفراد الجمعية) :

إن من الأسى أن ننسى أقرب الناس إلينا فى هذا اليوم ولذلك لابد من :



- حصر متوسطى الحال والفقراء والأيتام ومن غاب عنها عائلها .
- تحديد الاحتياجات المطلوبة .
- تحديد المضحين من أفراد الجمعية .
- يمكن أن يتم التكافل بالصور التالية :
- ١- تجميع تبرعات من أفراد الجمعية .
- ٢- تقسيم المحتاجين من أفراد الجمعية على المضحين منهم لإعطائهم من ثلث الهدية .

### **أمور يجب مراعاتها عند شراء البدنة :**

- ١- يوجد أنواع من البقر رخيصة الثمن ولحمها جيد :
  - أبقار تكرر ولادتها .
  - البقرة البكر العاقر (لا تلد) .
- ٢- البعد عن الأوزان الكبيرة والصغيرة ويستحسن الوسط .
- ٣- يستحسن الشراء قبل العيد بفترة كافية بدفع عربون .
- ٤- مراعاة الشراء من تجار يتميزون بالأمانة حتى لا يتم الغش فى الوزن .
- ٥- يستحب أن يتم الوزن فى أوقات ما قبل الوجبات " الساعة ٦ صباحاً أو الساعة ٢ ظهراً " .
- ٦- يفضل أحياناً الشراء من الأسواق والفلاحين لديهم خبرة .

### **ثانياً - جلود الأضاحى :**

تجميع جلود الأضاحى نشاط مهم فى هذه الفترة ويمكن الاستفادة منه فى القيام بأنشطة كثيرة .

## والإجراءات التالية يمكن اتباعها:

- تحديد أوجه الدعاية لتجميع الجلود مثل : كارت ، ورقة المسجد ، الاتصال بأئمة المساجد للتنبيه على تجميع الجلود وعلى الحكم الفقهي الخاص بها (عدم جواز إعطائها للجزار كأجر) .
- الاتصال الشخصي ومرور أفراد الجمعية على البيوت وإعطائهم كيس لوضع الجلد فيه " يمكن وضع كمية من الملح في الكيس " .
- استخدام الاتصال التليفوني لدعوة الناس للتبرع بالجلود .
- تحديد الجهة المسؤولة عن العمل ومتابعته .
- تحديد أماكن لتجميع الجلود "مخازن، شادرفي الشارع" ، ويمكن وضع لافتة "هنا تجميع جلود الأضاحي لصالح الفقراء" أو تبرع بجلد الأضاحي لأعمال الخير والبر" ، ويراعى تدبير هذه الأماكن وتجهيزها قبل العيد بثلاثة أيام وتظل حتى ثالث أيام العيد " وأقله يوم عرنة ويوم العيد .
- فى القرى يمكن تكوين لجنة من أفراد الجمعية ومن أهل الخير ويتم إذاعة أمر تجميع الجلود من خلال مكبرات الصوت بالمساجد ، ويمكن تحديد مشروع مهم للقرية توجه إليه حصيلة بيع الجلود مثل : بناء معهد أزهري، مكتب كفالة يتيم " .
- يتم تحديد أفراد للتسويق حيث يقومون من قبل العيد بالاتفاق مع تجار الجلود لشراء جلود الأضحية ويستحسن الاتفاق على السعر وأخذ عربون مقدم منهم ، ويراعى أن يقوم بالأمر من له خبرة ويتفرغ لهذا الأمر .
- يدرّب الأفراد القائمون على التجميع على كيفية حفظ الجلود وهى طريقتين :
  - أ- الغمر فى الماء حيث يغمر الجلد كله فى الماء "براميل" .
  - ب- التغطية بالملح حيث يتم شراء شكاير ملح الملاحات " ملح خام" ويفرد الجلد جيداً ، يمكن شده من أطرافه إلى أوتاد ويتم وضع الملح على الجلد

من ناحية الداخل ، ثم يوضع على شكل طبقات ويمكن الاستعانة بأهل الخبرة في هذا الأمر .

### **ملحوظة :**

- ١- جودة التخزين مهمة وإلا ستفوح رائحة الجلد في نهاية اليوم مما يجعل القائمين عليه يسارعون في التخلص منه ولو بأقل ثمن ، وذلك يفضل التخزين في مكان جيد التهوية أو في هواء طلق "في شارع جانبي مثلاً"
- ٢- يمكن مرور ترسكل أو سيارة نصف نقل أو عربة كارو ومعها فرد بمكبر صوت ينادى على تجميع الجلود .

### **وسائل خاصة بالدعاية :**

**مطبوعات :** وتشتمل على :

- ١- كارت يحتوى على فضل الأضحية وحكمها وحكم إعطاء الجلود للجزار كأجر .
- ٢- ورقة للمسجد ويكتب فيها الأضحية وفضلها والدعوة إلى التبرع بثلاث الصدقة والجلد .
- ٣- مطوية أو كتيب صغير حول العشر الأوائل من ذى الحجة وأحكام الأضحية وآداب عيد الأضحية وتوزع على عموم الناس وعلى الأئمة كموضوع خطبة .
- ٤- كارت معابدة للمتبوعين أو إهداء التقويم الهجرى لهم .

### **كلمات :**

- ١- الاتصال بالأئمة وشرح المشروع لهم "إحياء سنة الأضحية- التبرع بثلاث الصدقة- المساهمة في ذبيحة الفقراء- التصديق بجلد الأضحية -عدم جواز إعطاء الجزار الجلد كأجر " .
- ٢- كلمات في مساجد المؤسسات والمساجد العامة .
- ٣- الاتصال الشخصي "مدارسة فقه الأضحية جيداً والاستفتاء حول أحكامه " .

- ٤- لافتة معلقة باسم الجمعية حول قبولها للتبرعات من اللحوم والجلود.
- ٥- وقوف بعض أفراد يرتدون وشاحاً باسم الجمعية في صلاة العيد وذلك بالاتفاق مع خطيب العيد للتتويه عن هذا النشاط ويقوم الأفراد بأخذ أسماء المضحين وتليفوناتهم وعناوينهم ووقت استلام الأضحية .

### ما بعد المشروع :

لا بد مع أى مشروع أن تستمر الأنشطة المتعلقة به بصورة يستمر معها الاتصال بالناس ولذلك يراعى ما يلي :

- ١- الاتصال الشخصى بالمترعين وشكرهم سواء شخصياً أو تليفونياً ويمكن إطلاعهم على نتائج المشروع لتشجيعهم .
- ٢- استمرار الاتصال والتواصل في مجموعات السبعة أو في لجان تجميع الجلود .
- ٣- يمكن ادخار جزء من أموال الجلود أو الأموال المتبرعة وشراء عجول صغيرة بها بعد العيد حيث يمكن :
- أ- إعطاء عجل صغير لمربي المواشى ويقوم بتربيته مع مواشيه صدقة منه .
- ب- يمكن إعطاء عجولين لمربي ويعطينا في العيد المقبل عجلاً معلوفاً وهذه الطريقة توفر ٥٠٪ من التكلفة .

\*\*\*

## الإفادة من مناسبة المولد النبوى فى تفعيل أعمال الخير

### مقدمة:

إن من أُلزم الصفات للفرد المسلم أن يكون محباً لله سبحانه ، نافعاً خلقه ، ويتحرى أن يكون فى زمرة مختارة اختصهم الله تعالى لقضاء حوائج الناس والتخفيف عنهم ابتغاء وجهه الكريم ، وتأسياً برسول الله ﷺ وقد جمع ووعى جملة خصال جليلة أكدتها السيدة خديجة فى معرض تشيته إثر نزول الوحي بالبعثة وأطلقته قاعدة تحدد ملامح صاحب الدعوة الحقّة ، وترتب منطلقات ذوى العطاء والكرم وقيادة الأمة أيضاً " كلا والله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق " متفق عليه .

فدعوة الخير والحق والبر .. دعوة الله لتعبيد الناس لرب العالمين تبدأ من داخل الفرد ، فيكون سليم العقيدة ، صحيح العبادة ، قويم السلوك ، ولا تستقيم تلك المناحي إلا إذا كانت هناك ترجمة عملية لهذا الفهم والاعتقاد واليقين .. وأول انعكاس لهذه الترجمة الصادقة تظهر آثارها فى المحيط الأقرب فالقريب لهذا الفرد المسلم ...

ومن ثم كانت المحطة الأولى فى طريق البر ، والأرحام ، وفقه التواصل والتراحم والتباذل مع شريحة هى من ألقى وأعرق ما يكون من علاقة تربط الفرد بالمجتمع ، حيث تتسع مظلة (الأرحام) لتشمل ما كان بالدم والنسب والمصاهرة بل وتجاوز الأنصار هذا إلى نطاق (الأخوة فى الله) كأسمى مشاعر ومواقف عرفها الصف المؤمن امتن الله سبحانه بها عليهم فهماً وواقعاً .

ومن الأرحام إلى مكرمة لا يأتيها إلا كريم ، وتساهم بدورها في تقوية وتوسعة دائرة التقارب والتلاحم بين الفرد والمجتمع ليصير الواجب (حقاً) يسعى الفرد إليه حباً وكرامة لينال درجة امتدح الله سبحانه سيدنا إبراهيم عليه السلام وهو يرتقبها (إقراء) لضيفه وسنة لمن بعده .

وبين الحق والآخر، كانت هناك ثلاث شرائح اجتماعية قد تسقط من حسابات الفرد في طريقه للتسديد والمقاربة مع أصحاب الحق الأقرب ، ربما لضعفها أو اعتلال صوتها أو انكسارها فضلاً عن شجاعتها في المطالبة بصورة أو بأخرى ببعض حقها في مواصلة الحياة ، ولكن هيهات للتربية الإسلامية أن تهمل التنبيه والتوجيه للشخصية السوية أن تستلهم من الرسول القدوة ﷺ التقاء إلى أصحاب تلك الحقوق وتمكنهم من الأخذ بأسباب الحياة بصورة عملية جادة وشاملة أو جزئها السيدة خديجة رضى الله عنها وأرضاها، بتلك الكلمات البليغة " إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق " متفق عليه .

ومن كان همه في دنياه أداء حقوق الآخرين أقرباء أو ضعفاء أو ضيوف من كان ديدنه الاشتغال بتوفية أصحاب الحق مالههم فإن الحق تبارك وتعالى وقد ضمن له الشطر الآخر من المعادلة الصحيحة " والله لن يخزيك الله أبداً " بل " وسوف يهمهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون " .

أما عن كيفية العمل ، وآليات التنفيذ ، وتوظيف الطاقات والمناسبات ، وتحين الفرص والظروف المساعدة ، وتحويل المفهوم إلى صور عملية ، فيما يلي بعض الخطوات الإجرائية لكل حق من تلك الحقوق .

### **معاور العمل :**

#### **أولاً - إنك لتصل الرحم :**

صلة الرحم من الأخلاق الإسلامية الأساسية ، ففي الحديث " من أحب أن يسقط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه " متفق عليه وصلة الرحم ليست

كفالة مادية فقط بل صلة أدبية ومودة بين الأرحام وإحياء للروابط بين الأهل والأحباب وإحدى الوسائل لتقوية المجتمع المسلم الذى ننشده، قال عمر رضى الله عنه: "أهلك تهلك" ولتعميق هذا الخلق وإحيائه نقترح هذه الوسائل:

### ١) لقاء تعارف محائلى :

يقوم أحد أفراد العائلة سواء منا أو بتنسيق منا -بدعوة أفراد العائلة إلى حفل شاي بمناسبة المولد النبوى الشريف ، ويشمل هذا الحفل جميع الأفراد من شباب وشيوخ ويمكن تكراره مع السيدات من خلال الآتى :

- إحياء الفكرة فى مجموعة من كبار العائلة وإن صعب الأمر يمكن جعل الدعوة للشباب .

- جولة زيارة ودعوة لأفراد العائلة للحفل .
- تحديد المكان وتجهيزه وتدبير الاعتماد المالى .
- تحديد برنامج للحفل " قرآن ، أنشودة ، تعارف ، مشاهد تمثيلية " .
- يمكن تقديم مقترح تكافلى فى الحفل مثل " صندوق تكافل للعائلة " .

### ٢) أجنحة تليفون :

ويقصد بها توفير حد أدنى من الصلة ولو بالاتصال الهاتفى بأن يقوم أفراد بتجميع أرقام الهواتف الخاصة بالعائلة وكتابتها فى أجنحة تليفون صغيرة وتوزع عليهم فى زيارات خاصة بمناسبة المولد ويطلب منهم التواصل مع بعضهم ولو بالاتصال الهاتفى .

### ٣) صندوق العائلة :

- وهو صورة من صور التكافل المادى ويتم فيه ما يلى :
- تحديد أفراد محل ثقة من العائلة .
  - الاجتماع بهم وشرح الفكرة عليهم .
  - تحديد لائحة الجمع والصرف ويمكن أن تكون موارد الصندوق هى :

- الزكاة (جزء من زكاة المال أو الزروع أو خلافه).
- ٤) الاشتراك الشهري (مبلغ مالى يقدر على نسبة الدخل أو عدد الأفراد).
- ٥) التبرعات العينية (ملابس، أثاث) ويعاد توزيعه على الفقراء.
- ٦) الإهداء (بدلة زفاف ، فستان فرح ، أوانى للمناسبات) .
- ٧) مصارف الصندوق ، تتم طبقاً للائحة وبعد اجتماع وتشاور .
- ٨) الروابط العائلية (تحت الدراسة) .

## ثانياً - قرى الضيف :

ويقصد إكرام الضيف وذلك من خلال :

- حسن الاستقبال .
- إكرامه بتقديم أفضل ما عندك .
- حسن المسامرة .
- تفقد أحواله .

## وسائل مقترحة :

- ١- استضافة أسرة فقيرة : وتحمل هذه الوسيلة فضل قرى الضيف ، وإطعام الطعام، ويمكن أن تكون هذه الأسرة من الأقارب فيزداد بذلك الثواب لصلة الرحم .
- ٢- استضافة شيخ المسجد ومجموعة من الرواد، أو زملاء العمل، من خلال :
  - تحديد عدد من أفرادنا لتبنى هذه الوسيلة .
  - التنسيق مع أهل الخبرة والاختصاص في نشر وتعريف فضل قرى الضيف .
  - يراعى التوسط فى الطعام .

## ثالثاً - تحمل الكل :

الكل هو العاجز ، والتعبير تحمل الكل وليس " تعين الكل " فيه بلاغة حيث " تحمل الكل " أى تعينه إعانة كاملة حتى وكأنك تحمله والعاجز هذا قد يكون (اليتيم ، المريض مرضاً مزمناً، المسن ، المعوق) ولذلك نقترح أن يكون لكل



واحد من هؤلاء نصيب في أنشطتنا :

**وسائل مقترحة :**

### ١- تفعيل وإنشاء مشروع كقالة اليتيم .

ويمكن للمشروعات القائمة تنشيط الكفالات تحت عنوان " أشرف يتيم " ويقصد به رسولنا الكريم ﷺ .

### ٢- كبار السن :

مراعاة كبار السن ممن فقدوا أولادهم أو تخلوا عنهم ، ويمكن ذلك من خلال مشروع أكفل عجوزا وهو شعار يرفع مع أكفل يتيما وإجراءاته كما يلي :

#### \* كقالة طيبة :

- إنهاء إجراءات التأمين الصحى لهم إن أمكن .

- علاج على نفقة الدولة .

- كارت الطبيب والصيدلى .

#### \* كقالة إطفاء :

يتم تحميل مسن على مجموعة بيوت (سبعة بيوت مثلاً) بحيث يقوم كل بيت بإرسال طعام فرد أو فردين يوم فى الأسبوع لهذا المسن ، ويكون من طعام أهل البيت دون تكلف .

ملحوظة : يستحب أن يبدأ أفرادنا بهذا المشروع .

#### الاحتياجات الضرورية :

إصلاح منزله بما يناسب معيشته "منزل يقيه الحر والبرد، توفير غطاء الشتاء ، الملابس اللازم ،ويمكن أن تتم هذه الأشياء من خلال (زكاة ، تبرعات، كفالات) أى يقوم رجل موسر بكفالة عجوز .

#### رابعاً - تكسب المعلوم :

ولنا فى مشروع القدوم والاحتطاب من السيرة العطرة العظة والعبرة وفيه

الاجتهاد فى اختيار مشروع صغير مناسب لطاقة وبيئة الفقير لتشجيع الأهالى على مساعدة هذا المشروع الصغير .. وسوف ننشر إصداراً عن هذه المشروعات الصغيرة والمتكاملة .

#### **خامساً - وتعين على نواب الدھر :**

توجد فئة كبيرة من محدودى الدخل الذين لا يستطيعون مواجهة نواب الدھر وكذلك فئات معسرة وكذلك فئات منكوبة تتطلب من المجتمع مساعدتها فى مواجهة نواب الدھر ..

#### **وسائل مقترحة :**

- صناديق التكافل (سوف يتم إصدارها) .
- تيسير الزواج .
- القرض الحسن .
- الحالات الطارئة .

\*\*\*

## موسم الصيف

يقول رسول الله ﷺ: (اغتنم خمسا قبل خمس فراغك قبل شغلك....) فقد تنهياً للمرء فرصة من الوقت يستفيد منها لإنجاز مهام واكتساب ثواب وتحصيل أجر، والجميع في حاجة إليه.

ووقت الفراغ إن لم يحسن أهل الخير الاستفادة منه فستسبقهم إليه همزات الشياطين فتكون المعاصي والآثام.

ولاشك أن الصيف يمثل حركة ونشاطا ويمثل للبعض وقت فراغ لا يحسن أصحابه الإفادة منه.

ولذلك على أهل الصلاح والإصلاح أن يستفيدوا من فترة الصيف في القيام بأنشطة متنوعة وعديدة تشمل الغنى والفقر والصغير والكبير.

وهذه الأنشطة متنوعة فهي سوف تشمل جميع الشرائح السنية والاجتماعية، كما أنها تعتبر محاور للعمل مع المجتمع من تكافل وتنمية وإصلاح اجتماعي وعمل مؤسسي.

ولذلك تقدم هذه في الصفحات بعض الأنشطة والتي تمتد عبر فترة الصيف كله بداية من شهر يونيو وحتى نهاية شهر سبتمبر - أى أربعة أشهر كاملة - يستطيع المرء فيها أن يرتفع درجات في سلم الطاعة لرب العالمين، والله نسأل أن ينفعنا بما نسمع ونقرأ.

## أولاً - تجميع الكتب الخارجية وكراسات المدارس

مع نهاية المدارس وظهور نتائج الامتحانات أو حتى قبلها تمثل كراسات الطلاب والكتب القديمة (الخارجية والمدرسية) عبئاً على بعض الأسر فيمكن تجميع هذه الكتب والكراسات والإفادة منها.

### الإجراءات :

١- تجهيز ورقة مطبوعة وتوزيعها على البيوت أو تعليقها في المساجد ومداخل العمارات.

٢- الاتصال الهاتفي من خلال الجمعية بعموم الناس والمتصلين بالجمعية وحثهم على التبرع بالكراسات والكتب للجمعية .

٣- قد يقوم بالنشاط أهالي مسجد في حي أو قرية

### يراعى في الإعلان ما يلي:

- توضيح الثواب من هذا الأمر ( اتقوا النار ولو بشق تمرة )

- ( من كان عنده فضل زاد فليعده به على من لا زاد له )

- توضيح ما سيتم عمله بالكتب والكراسات .

٤- جولة بالميكروفون لإعلام المكان أو استخدام مكبرات الصوت الخاصة بالمساجد.

### كيف نستفيد من هذه التبرعات :

#### أولاً - يتم فرز الوارد إلى ما يلي:

أ- كراسات .

ب - كتب خارجية.

ج - كتب مدرسية.

• يأخذ ما في الكراسات من ورق غير مكتوب فيه و يجمع و يجلد في ملازم.

• الكراسات المثلثة تجمع ضمن ما سيباع إلى مصانع الورق.

• الكتب التالفة و التي لا تصلح للاستخدام مرة أخرى تجمع مع بعضها.

• تباع الكراسات و الكتب المجمعة سابقا إلى مصانع الورق حيث يبلغ سعر الطن حوالي ٤٠٠ : ٦٠٠ جنيه طبقا لأسعار العام الماضي.

• الكتب الخارجية و المدرسية الجيدة يعاد تجليدها بتجليد ورقى.

• يمكن عرضها من خلال معرض بأسعار مخفضة، زمن العرض يكون في أواخر أغسطس و أول سبتمبر.

• يمكن إعطاؤها للفقراء مجانا.

• يمكن تشجيع الناس للتبرع بأن يأخذ المتبرع كوبوناً يستطيع أن يأخذ به كتب أخرى لأعوام أخرى.

**مثال :** أسرة لديها أبناء في السنة الثالثة والخامسة مثلا سيتبرعون بكتبهم و يأخذون كوبونات لشراء أو أخذ مجاني لكتب السنة الرابعة والسادسة. وهذا المشروع يمكن أن يقوم به مجموعة من الشباب مقابل أجر حيث يقوم الشاب بما يلي :

- التجليد للكتب وللورق الأبيض المجمع من الكراسات.

- القيام بالمعرض ( تنظيمه والإشراف عليه والدعاية له ) مع أخذ نسبة من ثمن المبيعات.

- البيع لمصانع الورق مقابل نسبة.

- يفضل أن يكون الشباب ممن يحصلون على مساعدات حتى يتعودوا على العمل و ليس على السؤال.

## ثانياً - القوافل الطبية

الإنسان ثروة عظيمة لمن يحسن الاستفادة منها وقد قال نوح عليه السلام ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَافَاءً ﴾ (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ [نوح].

ولأن الإنسان ثروة فقد عمد أعداء الإسلام للقضاء عليه بإفساد عزيمته لتكون للأهواء والشهوات، وإفساد صحته بالأمراض والموبقات.

ومما لاشك فيه أن التلوث و المبيدات وغيرها جعلت صحة الإنسان في مهب الريح ومما يزيد الطين بلة غلاء العلاج وارتفاع قيمة الكشف الطبي وتدنى خدمات المستشفيات والتأمين الصحي .

لذلك وجب علينا تسهيل الكشف والعلاج والإفادة من الخدمات التطوعية والنقابية والحكومية في ذلك ولذلك نقترح بعض الأنشطة الطبية ومنها:

١ - القوافل الطبية وقد تكون :

أ - قافلة اليوم الواحد . ب - قافلة نوعية .

٢ - الكشف الدوري . ٣ - الصيدلية الخيرية .

٤ - المسح الطبي . ٥ - أسبوع الشفاء .

١) القوافل الطبية وقد تكون :

أ - قافلة اليوم الواحد :

• هي قافلة طبية من معظم التخصصات الطبية للقيام بالكشف على عموم الناس .

• يتم الاتفاق مع الأطباء وتحديد الموعد معهم .

• يتم تحديد خصم خاص للعمليات الجراحية المختلفة التي تكتشف في القافلة.

• يراعى وجود أحد الرموز من الأهالى لتحديد مستوى الفرد الذي سيتم عمل الخصم له ( خصم كامل إن كان فقيرا معدما، أو جزئي للحالات المتوسطة ).

• يتم تهيئة مكان لاستقبال الأطباء في القرية أو الحي وقد يكون هذا المكان مدرسة أو دار مناسبات أو الوحدة الصحية أو عيادة طبيب.

• يراعى في نهاية القافلة أن يكون هناك لقاء مع كبار البلد والأطباء وبعض الشخصيات العامة.

• يمكن الاستفادة من كليات الطب البشرى في تنظيم القوافل الطبية عن طريق تقديم طلب من الهيئة المنظمة لعميد الكلية.

#### **يمكن تيسير أمر الدواء كما يلي:**

- الاتفاق مع صيدلية لعمل خصم محدد للروشتات الخاصة بالقافلة.
- الحصول على عينات أدوية من شركات الأدوية.
- تجميع الدواء المتبقي في البيوت وإعادة ترتيبه والذهاب به إلى القافلة.
- مخاطبة لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء.

#### **ب - القافلة النوعية :**

والمقصود بها الكشف لتخصص واحد فقط ( عيون، مسالك، عظام..... ) هذه القافلة تشمل مساحة جغرافية ومعدل سكاني أعلى (مثل قافلة على مستوى المركز مثلا) بينما قافلة اليوم الواحد تخدم مستوى سكاني ومعدل جغرافي أقل (قرية أو حي).

يمكن قيام طبيب واحد مشهور للكشف على حالات مختارة (مستعصية) أو مجموعة أطباء لنفس التخصص.

تقوم مستشفيات المغربى للعيون بتنفيذ قوافل طبية لمرضى العيون بالتنسيق مع جمعيات خيرية و مقرها السيدة نفيسة بالقاهرة.

### (١) الكشف الدورى :

قالوا أن درهم وقاية أفضل من قنطار علاج ولأن معظم الأمراض الفتاكة لو اكتشفت مبكرا لسهل علاجها وتجنب مضاعفاتها لذلك يعتبر الكشف الدورى من أهم الأمور التى نجتهد فيها.

ويقصد بالكشف الدورى عمل مسح شامل للجميع يشتمل على :

- تحاليل طبية- أشعة تليفزيونية وعادية- كشف باطنة- جراحة عامة، ومن خلال الكشف والتحليل يمكن اكتشاف الحالات المرضية ومتابعتها مبكرا.

### الإجراءات :

- ١- الاتفاق مع مستشفى خيرى أو مستوصف أو أطباء فى عياداتهم
- ٢- يتم تخصيص أيام للكشف الدورى وتحديد المقابل المادى.
- ٣- يتم الكشف الدورى على الراغبين.
- ٤- الدعاية للكشف الدورى بما يناسب المستوى الذى نريد الوصول إليه.
- ٥- يراعى التنسيق الجيد مع الأطباء وتحديد فترة زمنية حتى لا تضار العيادات الخاصة بهذه الأمور.

### (٢) الصيدلية الخيرية :

- هى صيدلية تقام فى غرفة فى إحدى الجمعيات الخيرية.
- يتم تهيئة الغرفة بالأرفف الخشبية والزجاج وغيره.
- يتم تجميع الأدوية من المتبرعين ومن الشركات ومن مندوبى الأدوية وغيرهم.
- يتم الاستعانة بالصيدلة أو أصحاب الخبرة فى أوقات محددة لترتيب الصيدلية.



- يتم تحديد ساعات في اليوم لاستقبال الروشتات.
- يتم صرف العلاج أو جزء منه ويوضع هو والروشة معا و يعطى للمريض .

### ٣) المسح الطبي :

والمقصود به قيام أطباء شبان و معهم مساعدين بالمرور على البيوت أو تجميع الناس لهم في أماكن محددة.

يتم عمل بطاقة كل فرد فيها بياناته ونتائج القياس لديه ( الضغط، النبض....)

### الحالات المرضية يتم توجيهها كالاتى:

- من خلال بطاقة العلاج المجانية مع الأطباء.
- من خلال أسبوع الشفاء.
- إرسالهم إلى المستشفيات الحكومية أو الجامعية من خلال أهل الصلاح فيها.
- تيسير العلاج على نفقة الدولة ما أمكن.

### ملحوظة:

تعتبر الفحوصات الطبية (الأشعات بأنواعها) من أكثر الأمور تكلفة على المريض، وكذلك الأطفال المبترين وغيرها ولذلك يسر الله أهل الخير لعمل الآتى :

- ١- مستشفى الأربعين وهى تقع في المجاورة ٤٠ في العاشر من رمضان وبها أشعة مقطعية والرنين المغناطيسي والموجات الصوتية والأشعة العادية مجانا، وولادة طبيعية وقيصرية مجانا، وحضانات أطفال وغسيل كلوى على أن يتم التحويل للأشعات من خلال طبيب استشاري في التخصص المطلوب.

- ٢- مركز المصطفى للأشعة: وهو مركز تابع للجمعية الشرعية ويقع في شارع صلاح سالم بالقاهرة والمركز يقوم بعمل الأشعات اللازمة مجاناً بناء على تحويل من طبيب متخصص ومن فرع الجمعية الشرعية.
- ٣- مركز الجمعية الشرعية لحضانات الأطفال المبترين.
- ٤- مركز الجمعية الشرعية للغسيل الكلوي.

#### ٤) أسبوع الشفاء :

المقصود به تحديد أسبوع محدد لتقديم خدمة طبية مجانية للمحتاجين تقوم جمعية أو نقابة للأطباء بالاتفاق مع الأطباء على أن يقوم كل طبيب بتحديد عدد محدد من الكشوفات أو العمليات يقوم بها مجاناً . يقوم الطبيب بالتوقيع على كويون كشف مجاني عليه اسمه . تقوم الجمعية بإعطاء هذه البونات للمستحقين وخاصة الحالات المستعصية والعمليات الجراحية والفحوصات الطبية وفائدة هذا النشاط أن أكبر عدد من الأطباء والصيادلة سيشاركون فيه . لا يقصد بالأسبوع تقديم الخدمة خلال الأسبوع ولكن يقصد المرور على الأطباء وحثهم على المشاركة وكذلك الصيادلة خلال أسبوع محدد.

\*\*\*

## ثالثاً - فصول التقوية

تعتبر الدروس الخصوصية عبئاً ثقيلاً يثقل كاهل الأسرة المصرية هذه الأيام وكذلك الحالة المادية لكثير من المدرسين الأكفاء لا تسر أحداً، لذا تيسيراً على الأسرة وفتحاً لباب من أبواب الرزق لكثير من المدرسين الأكفاء ولا يجد صلة جيدة بشريحة كبيرة من الشباب وجب علينا الالتفات إلى مشروع فصول التقوية الخيرية.

### الإجراءات :

- ١- حصر المدرسين القدامى ذوى الكفاءة والخبرة.
- ٢- حصر المدرسين الشباب و من لهم رغبة في العمل .
- ٣- تحديد الأماكن التي يمكن الاستفادة منها في فصول التقوية مثل :
  - ✍ فصول في جمعية خيرية.
  - ✍ فصول في دار مناسبات.
  - ✍ فصول في غرف ملحقة بالمسجد.
  - ✍ فصول في شقة مجهزة.
- ٤- يتم إجراء مقابلة و اختيار للمدرسين الشبان لتحديد كفاءتهم و كفايتهم و يكون ذلك بمعرفة المدرسين القدامى.
- ٥- يتم الاستعانة بمدرسين لامعين في بداية المجموعات ما أمكن.
- ٦- تتم الدعاية اللازمة مع تحديد الأجور (على أن تكون خيرية).
- ٧- يتم الإعداد في شهر يونيو و الإعلان في شهر أغسطس مع ملاحظة المراجعة للدور الثاني لنفس العام الدراسي.

## رابعاً - المعارض

### أ - معارض الملابس المجددة والأحذية المجددة :

مع دخول الصيف تقوم البيوت باستخراج الملابس الصيفية و تخزين الملابس الشتوية والعكس مع دخول الشتاء . و أثناء ذلك تجد بعض البيوت ملابس فوق احتياجاتها أو ملابس لا يصلح استخدامها (لصغرها ... مثلاً).

لذلك يفضل عمل معرض لهذه الملابس مع دخول الصيف ودخول الشتاء . ونفس الوضع بالنسبة للأحذية و المنتجات الجلدية و شئط المدارس و غيرها .

### الإجراءات :

١ - تحديد أسلوب الدعاية لحث الناس على التبرع بالملابس و المصنوعات الجلدية و يراعى في الإعلان تحفيز المتبرعين بالآيات و الأحاديث النبوية مثل (أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن، كسوت عورته ... )، وبعض العبارات مثل ( ساهم في ستر مسلمة.....).

٢ - تنوع وسائل الدعاية ( ورق على المساجد، اتصال هاتفي، ملصق، كارت، ميكروفون.....).

٣ - تحديد فريق عمل مدرب .

٤ - تحديد أماكن للعرض .

٥ - تحديد الفئة المستفيدة و يراعى عند عرض الملابس و الأحذية بعد وضع السعر عليها ألا نبالغ في خفض الأسعار للملابس الجيدة .

٦ - لضمان خدمة المعرض للفئات غير القادرة يمكن توزيع بونات للمستحقين يدخلون بها إلى المعرض مع وضع حد أقصى للشراء .

٧- يراعى عدم رد أى ملابس تأتى إلى الجمعية أو مكان المعرض حتى لو كانت بالية جدا حيث إن هذه الملابس يمكن بيعها لمنتجي القطن حيث تفرم و تحول إلى قطن تنجيد يباع بالكيلو

٨- يراعى بالطبع وقبل عرض الملابس تنظيفها و كيها و حسن عرضها للجمهور.

### ب- معارض الأثاث المستعمل والأجهزة المستعملة :

إن كثيراً من البيوت تود الاستغناء عن بعض مقتنياتها من الأثاث أو الأجهزة للتجديد وخلافه. و البعض يريد بيعها لأن مقدرته المالية تحول دون التبرع بها و لكلا الفريقين يمكن تحديد مكان لعرض هذه الأجهزة وهذا الأثاث . ويتم فيه تجديد و تقييم المعروضات.

يتم البيع إما لصالح صاحب الأثاث و الأجهزة مع أخذ نسبة للجمعية أو البيع لصالح الجمعية.

### ملحوظة : يعد هذا نشاطاً مهماً للاعتبارات الآتية :

- يقوم بعض الناس ممن لا يسألون الناس إلحافاً ببيع أثاثهم للحاجة الماسة و يقوم تجار الأثاث ببخس ثمن هذه الأشياء. لذلك إقدام أهل الخير على هذا النشاط يؤدي إلى معرفة هؤلاء الناس و تقديم يد العون لهم .

\*\*\*

## خامساً - الأنشطة الاجتماعية

أولاً - حفلات تكريم المتفوقين

ثانياً - حفلات التعارف الطلابية.

ثالثاً - الدورات الرياضية.

رابعاً - الرحلات.

خامساً - الحفلات الترفيهية و الأيام الاجتماعية.

سادساً - يوم الخدمة العامة.

### أولاً - حفلات تكريم المتفوقين :

وهي مهمة للغاية ولها أثر طيب في نفوس الناس . ويتم فيها :

✍ تحديد حد أدنى لدرجات التفوق ويراعى ألا يكون منخفضاً.

✍ يتم تجميع أسماء المتفوقين و عمل شهادات تهنئة لهم.

✍ يتم اختيار هدايا ذات طابع دعوى .

✍ يمكن تكريم فئات أخرى مثل ( حملة القرآن، المحالين إلى المعاش، أهالي الشهداء.....).

✍ في يوم الحفل يتم التأكد من وصول الدعوة إلى المتفوقين أو ذويهم لحضور الحفل.

✍ يستحب أن يقوم أفراد الجمعية بزيارة المتفوقين قبل و بعد الحفل .

### ثانياً - حفلات التعارف الطلابية :

و يتم فيها تجميع الطلاب الجدد في مرحلة ما مع الأساتذة في هذه المرحلة .

**مثال :** تجميع الطلاب المنقولين من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية مع مدرسي البلد في المرحلة الإعدادية.

### **ثالثاً - الدورات الرياضية :**

تعتبر الدورات الرياضية الآن نشاطاً أساسياً من أنشطة الصيف لها جمهورها وممارسيها، والرياضة من المباحات بل من المستحبات إذا ما انضبطت بالشرع وهى مواسم تجميع للناس لا يفوت الداعية أن يستفيد منها في توضيح دعوته وتربية الناس على مفاهيم إسلامية غابت عن الكثير.

### **صور الاستفادة من الدورات الرياضية :**

#### **١- دورة اليوم الواحد :**

هي دورة رياضية (مهرجان رياضي) لمدة يوم واحد أو يومين أو ثلاثة وفي هذه الدورة ما يلي:

- التوسع في إشراك الفرق الرياضية.
- تعدد الألعاب (جرى، قفز، شد الحبل.....).
- تعدد المستويات (مستوى أ، ب، ج) لكل لعبة حتى يشارك الجميع.
- تعدد الأعمار السنية (أشبال، شباب).

#### **٢- الدورات الجماهيرية :**

هي دورات موجودة أصلاً ولها جمهورها ومنظموها ويستفيد من هذه الدورات فيما يلي:

- مشاركة القائمين عليها بحيث يتم إدخال ضوابط إسلامية لهذه الدورات ومنها :

- تعظيم الأخلاق في المسابقة مثلاً جائزة أحسن فريق في الأخلاق الرياضية، جائزة أحسن موقف أخلاقي، احترام مواعيد الصلاة.
- إشراك فرق منا تتميز بالموهبة الرياضية والتميز الأخلاقي.

- تجنب الشبهات (المقامرة) مثلاً بإشراك فريق أو أكثر بدون اشتراك مالي.
- تقديم جوائز عينية باسم الرموز يكون لها مردود دعوى مثل (برواز للأقصى).
- إحياء أسماء شخصيات أو مقدسات إسلامية من خلال أسماء الفرق (أبو بكر الصديق، أحمد ياسين، الأقصى...).

#### رابعاً - الرحلات :

يعتبر موسم الصيف موسماً سياحياً والرحلات فيه كثيرة ومتنوعة منها رحلات المصيف (اليوم الواحد)، أو رحلات الآثار وخلافه.

##### ١- رحلات المصيف لليوم الواحد:

- هذا النوع قد انتشر كثيراً وغيرنا يقوم به ويتربح منه دون أى ضوابط شرعية، لذلك علينا أن نجتهد في تنظيم رحلة اليوم الواحد ومنها.
- رحلة العائلة الواحدة.
- رواد المسجد الواحد.
- أفراد المؤسسة الواحدة.
- الجيران في الشارع.

##### و يراعى في هذه الرحلات :

- حسن الإعداد .
- اختيار مكان مناسب .
- اختيار ناقلة مريحة .
- اختيار توقيت جيد .
- عمل برنامج مفيد .
- الإكثار من الأوقات الحرة .

##### ٢- رحلة الآثار :

يراعى اصطحاب أفراد لهم علم جيد بهذه الآثار بحيث يتم شرح الآثار و الاستفادة الدعوية من هذا الشرح.

ويراعى في هذه الرحلات إحياء الذهاب إلى الآثار الإسلامية .



### ٣- رحلات متنوعة:

- رحلة نيلية ، رحلة متنزهات ( القناطر الخيرية ).

### خامساً - الحفلات الترفيهية والأيام الاجتماعية :

- ويقصد منها تقديم نموذج إسلامي للترفيه الهادف وتوثيق الصلات بمن حولنا واستيعاب مواهب متعددة.
- يتم تحديد اليوم والإعلان عنه.
- يعلن عن استقبال الجمعية لمن يرغب في المشاركة.
- تتم المشاركة بشعر، زجل، مشهد تمثيلي، تمثيل صامت أو فوازير أو مواهب خاصة..
- يمكن الاستفادة من الحفل في دعم الأنشطة الخيرية أو الدعوة إلى أنشطة اجتماعية
- يمكن أن تتسابق البيوت في تقديم أبنائها أصحاب المواهب الخاصة.
- يمكن عمل هذه الحفلات في نوادي النقابات، قاعات الأفراح، مراكز الشباب أو الجمعيات الخيرية.

\*\*\*

## سادساً - المشاريع التنموية

في فترة الصيف تكثر الحركة و تكثر معها المنتجات كما أن الشباب يعانون من فراغ لو أحسن استغلاله في تعلمهم حرفة أو قيامهم بمشروع صغير لكان فيه الفائدة لهم ولغيرهم.

**ولذلك يمكن الاستفادة من فترة الصيف كالآتي:**

١ - قيام الشباب بمشاريع صيفية تدر عليهم دخلا يساعدهم في مصاريفهم.

٢ - تعليم الناس بشتى شرائحهم حرفة تفيدهم ليتكسبوا منها.

٣ - بدء مشروعات صغيرة تبدأ مع دخول الصيف.

### **أولاً - مشاريع صيفية للشباب :**

يتم دراسة الواقع والبيئة وتحديد المشاريع الهادفة و خاصة في مناطق الجذب في الصيف مثل المدن الساحلية.

### **مثال : مشروع المشروبات الباردة :**

وهو مشروع غير مكلف، حيث يقف أحد الشباب في مكان متميز (موقف سيارات، منطقة التقاء مسافرين، سوق مزدحم) يقوم الشاب بتجهيز أكثر من كولمان أو وعاء من الاستانلس و توضع فيها أكثر من مشروب بارد (كركيديه، تمر هندي.....) و يباع في وقت الظهيرة حتى العصر.

وبحساب دراسة الجدوى لهذا المشروع قد تصل الربحية لهذا المشروع إلى من ١٠ إلى ١٥ جنيه يوميا.

### **ثانياً - مشروعات تبدأ في الصيف وتستمر لما بعده :**

توجد مشاريع ذات رأس مال صغير ويمكن استمرارها مثل توصيل الطلبات للمنازل.

يحتاج هذا المشروع إلى فرد أو اثنين و تليفون و دعاية حيث يتصل المشتري بهذا الفرد ويطلب منه ما يريده من بقالة أو خضر وغيرها ويتم شراء الحاجيات و توصيلها بمقابل مادي مع ملاحظة أن تصل الأشياء للمشتري بنفس سعر الشراء

### **ثالثاً - دورات تعليم الحرفة :**

يمكن الاستفادة من فترة فراغ الشباب والفتيات في تعليم دورات يستطيع المرء أن يتعلم فيها قواعد حرفة معينة كما يمكن تشجيع المشترك بإعطائه أدوات الحرفة إما مجاناً أو مقسطة أو مخفضة.

#### **يمكن توفير المدرسين أو المدربين لكل حرفة كالآتي:**

- ١ - الاتصال بمدارس الصناعات و مدارس الزراعة و مدارس التدريب المهني و مراكز التدريب المهني المختلفة.
- ٢ - معارف الجمعية من أصحاب الحرف المختلفة.
- ٣ - خريجو الاقتصاد المنزلي و مدارس التربية النوعية المختلفة و يمكن تشجيعهم بإعطائهم مرتب أو مقابل مادي عن كل طالب متعلم.

#### **بالنسبة للمدرسين يمكن تجميعهم كالآتي:**

- الإعلان العام
- تشجيع من يأخذون مساعدات على تعلم حرفة.
- دفع أبناء دوائر الصلاح و كذلك البنات و النساء لتعلم حرفة.

### **الإجراءات :**

- ١ - تحديد المدربين المتاحين في شتى الحرف و المهن.
- ٢ - الاتفاق معهم و إجراء مقابلة تقييمية لمعرفة مدى قدرتهم على التدريب و التعليم فقد يكون صاحب الحرفة يجيد الحرفة لكنه لا يجيد توصيل المعلومة.
- ٣ - تحديد الزمن، الاشتراك، المكان، الدعم المادي .

٤ - الإعلان وتجميع مشتركين من الفئات المذكورة السابقة

### **أمثلة لدورات حرفية :**

- دورة خياطة.
- دورة تطريز.
- دورة تريكو إبرة.
- دورة صناعات منزلية ( مربات، عصائر، تخزين طعام، حلويات...).
- دورة سباكة، نجارة، قيشاني.
- دورة كمبيوتر (كتابة، صيانة، إنترنت).
- دورة مجمعة تعطى للأبناء حول مبادئ السباكة والكهرباء، النجارة يقصد منها أن يستطيع الابن تصليح الأعطال الخفيفة في البيت في الكهرباء والسباكة وغيرها.
- دورة في الإلكترونيات وغيرها من الدورات على حسب الإمكانيات المتاحة من حيث الدارسين والمدرسين.

### **دورات مراكز البحوث :**

يقوم كثير من مراكز البحوث ومراكز التدريب المهني بعمل دورات و دورنا مع هذه الدورات تعريف الناس بها و دفعهم إليها و تسهيل انتقلهم إلى مكان الدورات.

### **مثال : معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية :**

يقوم المعهد بإجراء البحوث التطبيقية والإرشاد في مجال الغذاء وتصنيعه وحفظه بهدف الارتقاء بجودة المنتجات الغذائية المختلفة وإنتاج غذاء سليم صحيا ومرتفع القيمة الغذائية وذا تكلفة مناسبة للدخول المختلفة، كما يقوم المعهد بتقديم المشورة العلمية والإرشاد والتثقيف الغذائي ونقل التكنولوجيا وكذلك طرق رقابة الجودة ومطابقة المنتجات المحلية للمنتجات القياسية العالمية

وأيضاً أنسب مواد التعبئة و التغليف للمنتجات الغذائية وكذلك دراسات النمط الغذائي للأسرة بأسلوب توفير الغذاء للمواطن.

ويقوم المعهد بعقد ندوات إرشادية في مختلف أنشطته البحثية في كثير من المحافظات وذلك للوقوف على كل ما هو جديد في تكنولوجيا الأغذية.

كما يقوم المعهد بعقد دورات تدريبية لمختلف الكوادر بقطاعات الصناعات الغذائية و بصفة خاصة شباب الخريجين انطلاقاً من حرص وزارة الزراعة في معاونة شباب الخريجين على عمل مشروعات استثمارية يحصل خلالها المتدرب على معلومات كافية عن المجال الذي يرغب فيه بما في ذلك النواحي الفنية و التكنولوجية و التسويقية.

يضم المعهد ٨ أقسام رئيسية للبحوث في المجالات الآتية: الخبز والعجائن - الأغذية الخاصة - الألبان - الحاصلات البستانية - الزيوت - اللحوم والأسماك - هندسة التصنيع والتعبئة والتغليف - المحاصيل الحقلية.

كما سيضم المعهد وحدة اقتصاديات التصنيع الغذائي التي تقوم بعمل دراسات الجدوى الاقتصادية إلى جانب المطبخ التجريبي الذي يقوم بالتجميع الحسى للأغذية و المواصفات الجديدة.

دورات تدريبية ينظمها المعهد لمشروعات التصنيع الغذائي والزراعي لشباب الخريجين.

١- مشروع إنتاج المخبوزات البلدية و الإفرنجية.

٢- مشروع إنتاج خبز الذرة.

٣- مشروع تصنيع الطماطم.

٤- مشروع تجفيف محاصيل الخضر و الفاكهة.

٥- مشروع تصنيع التمور ومنتجاتها.

٦- مشروع تصنيع الألبان ومنتجاتها.

- ٧- مشروع إنتاج زيت زيتون عالي الجودة.
- ٨- مشروع إنتاج عيش الغراب.
- ٩- مشروع تصنيع اللحوم والأسماك.
- ١٠- مشروع تصنيع فول الصويا.
- ١١- مشروع تصنيع الفول السوداني.
- ١٢- مشروع تصنيع بعض الأغذية الخاصة.
- ١٣- مشروع تصنيع بعض معدات التصنيع الغذائي البسيطة.

\*\*\*

## تفعيل المؤسسات الخيرية

تعتبر مؤسسات العمل المدني من أهم منافذ العمل مع المجتمع ولذلك يفضل التحرك في إنشاء جمعيات جديدة وتفعيل بعض محاور النشاط الخيري وخاصة الزكاة.

### والزكاة تحتاج إلى :

- ١- وعى عام بفرضية الزكاة وأنواعها.
- ٢- عالم بأمور الزكاة ومقدارها وأنصبتها.
- ٣- مقر لتجميع الزكاة أو للوساطة بين الغنى والفقير.
- ٤- حصر جيد بالمستحقين.

### أولاً - وعى عام بفرضية الزكاة :

- توزيع مطبوعات عن الزكاة.
- جولة على الجميع حول الزكاة ومصارفها.
- جولة على كل من عليه زكاة ( المناحل، المزارع، أبراج الحمام، عروض التجارة.....).

### ثانياً - إعداد علماء بأمور الزكاة :

يراعى تنفيذ دورة محاسبي الزكاة للأزهريين والمحاسبين وهى دورة موجودة على شكل أقراص مدججة وشرائط فيديو.

### ثالثاً: مقر خاص بجمع الزكاة :

يمكن إيجاد مقر لتجميع الزكاة وهو إما أن يكون مقر لجنة الزكاة التابعة لبنك ناصر أو غرفة في جمعية بعد إضافة جمع الزكاة وأنشطتها كنشاط من أنشطة

الجمعية أو جزء من دار مناسبات في القرية كبيت مال للمسلمين يتم فيه جمع الزكاة والصدقات.

#### **رابعاً - قاعدة معلومات جيدة :**

وتشمل المستحقين و مخرجي الزكاة والأصل إيجاد حصر جيد بالأسر المستحقة للزكاة والمبالغ المطلوبة لها والمشاريع الصغيرة إن وجدت وترتيب الأسر وفقاً لاحتياجاتها وهذه أمور في غاية الأهمية.

ما سبق مجموعة من الأنشطة التي يمكن القيام بها في فترة الصيف فعلى كل جمعية خيرية دراسة واقعها واختيار أنسب الوسائل التي تستطيع القيام بها ويراعى عدم استصعاب وسيلة لأن كل الوسائل السابقة مجربة وأثبتت نجاحها وفعاليتها ولا ينسى القائمون على هذه الأنشطة استحضار نية إرضاء الله سبحانه وتعالى وإصلاح المجتمع والله ولى التوفيق .

\*\*\*



## يوم الخدمة العامة

﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

### المقصود بيوم الخدمة العامة :

- ١- هو يوم يتم فيه تجميع جميع أفراد الجمعية من قرية أو حي ، هم ودوائر الصلة بهم وأهل الصلاح في القرية أو الحي .
- ٢- يوضع شعار محدد لهذا اليوم مثل يوم المريض ، يوم اليتيم ، يوم النظافة ، يوم إطعام الطعام ، يوم العلماء .
- ٣- يقوم الأفراد بالقيام بنشاط في هذا اليوم مرتبط بالشعار .
- ٤- يسبق اليوم إجراءات وينتهي بتقييم وتقويم .
- ٥- يكون هذا اليوم دورياً ويكون في أيام العطل الأسبوعية أو العطلات الحكومية ويستحسن أن يكون مشروع الصيف .
- ٦- يكون هذا النشاط - نشاطاً ثابتاً ودورياً وراتباً في القرى والأحياء - ويشرف عليه مسئول الجمعية ويقوم بالتنفيذ أفراد الجمعية .
- ٧- تقوم الجمعية بكتابة إصدار عن هذا اليوم يتناول نشاط اليوم ، الإجراءات ، مظاهر النجاح ، بالإضافة إلى التأصيل الشرعى .
- ٨- يختار مسئول الجمعية الأنشطة التى سيؤديها ويضعها في جدول زمنى ويلاحظ ألا تقوم جمعيات المنطقة كلها بنشاط واحد في وقت واحد ولكن يستحسن أن تقوم كل جمعية باختيار نشاط خاص بها .

## يوم إطعام الطعام

### مقدمة شرعية :

- يقول الرسول ﷺ : " أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام " صحيح
- وفي الإسلام صور عديدة للإطعام .
  - وفي الإسلام الكفارات .

### الإجراءات :

- حصر الفقراء والمحتاجين والأرامل وغيرهم .
- الإعلان عن اليوم من خلال المساجد والزيارات والصلوات الفردية .
- مدارة التأصيل الشرعى داخل التجمعات المختلفة لحفز الأفراد للحديث عن إطعام الطعام .
- تكليف الخطباء بالتكلم عن فضل إطعام الطعام .
- تحديد الاحتياجات المطلوبة ويراعى أن تكون نوعية الطعام جيدة .
- يتم تجميع التبرعات إما عينية أو نقدية أو جاهزة ويراعى عرض الأمر على الجميع وكل يتبرع حسب قدرته .

### ومن الصور المقترحة :

- ١- تجميع أطعمة جافة مثل : سمن ، أرز ، سكر ، زيت ، لحم " ووضعها في عبوات مناسبة لكل أسرة ويتم زيارة الفقراء في بيوتهم وإعطائهم الطعام .
- ٢- تجميع أهالى المسجد ، أو الجمعية ، أو النادى على طعام جيد يجتمع فيه الفقراء والأغنياء .
- ٣- أخذ وجبات جاهزة ومطبوخة من المتبرعين وإيصالها للمحتاجين .

- بعد تحديد صورة العمل يتم تحديد المستهدف ومظاهر النجاح .
- يتم تحديد الأنشطة التي يمكن تشيبتها بعد هذا اليوم مثل " إفطار جماعى فى المسجد أو الجمعية ، تجميع الكفارات وتوزيعها .
- تحديد المردود الدعوى والتربوى من هذا النشاط وخاصة فى توظيف الصالحين بالمجتمع وتعميق القيم الإسلامية وزيادة التكافل العام .

\*\*\*

## يوم الصحة

### مقدمة شرعية :

إن حفظ النفس أحد مقاصد الإسلام الخمس ولذلك اهتم الإسلام بأسباب الصحة المختلفة بداية من الطب الوقائي وانتهاء بالتداوى وبينها الأخذ بأسباب الصحة من أكل الطيبات وعادات الطعام والصيام وغيرها .

ولذلك فإن الاهتمام بصحة الناس أحد الأمور التي تتعبد بها الله ويشمل ذلك الكشف المبكر للأمراض وعلاج الموجود منها ومحاربة الأمراض المزمنة والقضاء على أسباب المرض .

ومن منهاجنا أن نحارب الأمراض ونوجد المسلم القوى وأن نبادر بالكشف الصحي وأن ننشئ المستوصفات ونقيم القوافل الطبية وغيرها من الأمور التي توجد المجتمع القوى وهو مجموع الأفراد الأقوياء .

ولذلك فالاقتراح المقدم حول يوم الصحة هو مجموعة من الأنشطة المقترحة والتي نتخدم الأهداف التالية :

- إبراز الأطباء المشاركين في أعمال الخير للمجتمع .
- إيجاد صلة بجمهور الخير ومشاركتهم "أطباء-صيادلة" .
- تعميق قيم الاهتمام بالإنسان وتوفير الحياة الكريمة له، وقيمة التكافل .
- إنشاء مؤسسات خيرية مثل المستوصفات ، وتفعيل القائم .
- تدريب أفراد الجمعية على الخدمات العامة .

### الوسائل المقترحة :

١ - القافلة الطبية العامة .

٢ - قافلة طبية نوعية "لتخصص محدد" .

٣- قافلة طبية لمرض مزمن . ٤- الكشف الدورى .

٥- علاج الفقير . ٦- التوعية الصحية .

٧- محاربة التدخين والمخدرات والإدمان .

٨- المسح الطبى .

#### (١) القافلة الطبية العامة :

وهى الكشف الطبى على عموم الناس بمجموعة من الأطباء فى تخصصات مختلفة ويتم تجمع الأطباء فى الحى أو القرية ، ويكون قد تم الإعلان قبلها، وينزل الأطباء فى ناد أو مضيضة أو مدرسة ويتم الكشف بأجر رمزى لصالح أحد المشاريع الخيرية فى البلد .

#### (٢) قافلة طبية نوعية " لتخصص محدد " :

حيث يتم اختيار شريحة طبية "أطفال، أعصاب ، نساء .." وينزل مجموعة من أطباء هذا التخصص لمسح القرية فيه .

#### (٣) قافلة طبية لمرض مزمن :

يتم التوعية بأخطار هذا المرض " بلهارسيا" مثلاً ، سبل الوقاية محاولة القضاء على إحدى حلقات المرض " القواقع " مثلاً ، يمكن عمل تحليل مخفض وأدوية مخفضة أو مصروفة من الوحدة الصحية .

#### (٤) علاج الفقير :

- يتم الإعلان عن المشروع، يطلب من الناس الإبلاغ عن أى مريض فقير صاحب مرض مزمن " يوجد أناس يحتاجون لعمليات جراحية وليس لديهم مال، مثل عملية المياه البيضاء فى العين ، عمليات الفتق .

- يتم بحث الحالات وعلاجها إما على نفقة أهل الخير أو التوسط لها فى الجهات الحكومية .

#### (٥) التوعية الصحية :

محاضرات حول عادات صحية وعادات سيئة وغيرها، كما يمكن

تنظيم هذه المحاضرات بالاشتراك مع أطباء ، صيادلة ، شركات مستلزمات طبية، شركات أدوية ما أمكن ذلك .

#### **(٦) محاربة التدخين والمخدرات والإدمان :**

- تحديد محاضرين حول خطر هذا الأمر .
- محاضرات في النوادي والمقاهي وعرض أشرطة فيديو .
- خطوة عملية بالامتناع عن التدخين تدريجيا
- ترشيح إصدارات ومطبوعات .
- قافلة لمحلات البقالة حول حرمة بيع السجائر .

#### **(٧) المسح الطبي :**

يمر مجموعة من أطباء الامتياز أو التكليف على أماكن محددة ويتم الكشف على الناس وتوجيه كل مريض إلى التخصص ، وذلك بعد الاتفاق مع الأطباء .

#### **ما بعد النشاط :**

- يمكن لكل نشاط أن ينتهي بتوصيات عملية تنفذ فيما بعد .
- يراعى في حالة علاج الفقراء تفعيل أمر جمع الزكاة على شكل دواء من الصيدليات .
- يمكن تبني نشاط مثل بطاقة العلاج المجاني أوخفض .
- يمكن تبني إنشاء مستوصف خيرى أو مستشفى أو غيرها .
- يمكن مخاطبة شركات الأدوية والتي تساهم بأدوية في هذه القوافل الطبية.

\*\*\*

## يوم الجار

### مقدمة شرعية :

إن الإسلام افترض علينا مجموعة من الحقوق مثل حق الجار ، والرحم وغيرها ، ولبعد الناس عن دينهم حدث الشقاق ووجدت القطعية .  
وما أحوجنا إلى أن نحى هذه الحقوق ولكل واحدة منهن فضلها المعروف .

### الإجراءات :

- تحديد عنوان اليوم " يوم الجار " .
- تحديد مفردات الحملة " كلمات ، مطبوعات ... " .
- تحديد وسائل مقترحة لكل يوم .

### مثال : يوم الجار :

- اشتراك في طعام جماعى .
- مصالحة إن كان هناك خصام .
- اتفاق على عمل خدمى بينهم " شراء مستلزمات بالجملة وتوزيعها بينهم " .
- اتفاق على عمل جماعى دورى " رحلة مجمعة مثلاً " .
- تكوين اتحاد سكان العمارة .. أو ما يشابهه .
- تجميع الأعمار المتقاربة فى نشاط ترفيهى .
- تحديد مردود خيرى وتربوى لكل الأعمال السابقة على المجتمع .

\*\*\*

## يوم اليتيم

### مقدمة شرعية :

يقول النبي ﷺ: " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة "، وقال ﷺ: " الساعى على الأرملة والمسكين كالصائم الذى لا يفطر وكالقائم الذى لا يفتر "، والسعى على اليتيم يشمل احتياجاته المادية إن كان محتاجاً واحتياجاته الأدبية إن كان غير محتاج ، كفى المسلمين وصية الله لرسوله ﷺ فى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١﴾ [الضحى] .

### الإجراءات :

- الإعلان عن اليوم وفضل كفالة اليتيم .
- حصر الأيتام " جميعهم " وتحديد الفقراء وغير الفقراء منهم .
- حصر الأنشطة الخاصة بالأيتام " مكتب كفالة أيتام " إن وجدت .
- تحديد مستهدفات الحملة ومظاهر نجاحها مثل : إنشاء مكتب كفالة ، زيادة معدلات الاشتراك فى الكفالة ، زيادة الأنشطة ، الكفالة الأدبية ، السؤال عنهم .. " .
- تحديد الوسائل المقترحة .

### وسائل مقترحة :

- حملة توعية فى المساجد وأماكن التجمعات .
- طباعة ورقة لحصر الأيتام .
- طباعة ورقة اشتراك فى الكفالة .
- نشاط ترفيهى للأيتام مع أشبال الجمعية " دورة رياضية " .



## يوم البيئة والنظافة

### مقدمة شرعية :

النظافة من الإيمان ، وإمطة الأذى عن الطريق من الإيمان والرسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا قائلاً "نظفوا أفئيتكم ولا تشبهوا باليهود" ، والنظافة سلوك إيماني يستشعره المسلم في فريضة الوضوء والغسل وسنن الفطرة وغيرها وهي نظافة المظهر والبيت والشارع وغيرها ، ولا بد أن نحث الناس على هذه المظاهر والعادات والعبادات .

### الوسائل المقترحة :

- نظافة أمام البيوت .
- تنظيف أماكن تجميع القمامة .
- تحفيف المجارى وأماكن الرشح .
- تشجير الشوارع وأمام المنازل .
- دهان الجدران باللون الأبيض أو خلافه .
- اللوحات الإرشادية وتسمية الشوارع وكتابة الأدعية وغيرها .
- إنارة الطرق " تركيب مصابيح في أعمدة الكهرباء " .
- تشجير المقابر وإنارة الطريق إليها .

### الإجراءات :

- تحديد الوسيلة المقترحة .
- التهيئة الإعلامية لها .
- تجميع الشباب والجمهور المشارك .
- تحديد الأدوات المستخدمة .

- تحديد الميزانية المطلوبة وكيفية اعتمادها .
- تحديد مجموعات العمل .
- اصطفاء القيادات الشبابية الجيدة من العامة وإعطائهم أدوار .
- تحديد مظاهر النجاح في كل وسيلة .
- تحديد أنشطة ما بعد الوسيلة ، مثال :
- إنشاء مشروع نظافة البلد .
- تكوين لجنة لإنهاء مشاكل الكهرباء أو المجارى مع الهيئات المختصة .
- تبنى مشروع كبير مثل دخول الصرف الصحى أو توسيعها من خلال جمعيات تنمية المجتمع .

\*\*\*

## يوم الكساء والغطاء

### مقدمة شرعية :

يقول الرسول ﷺ: " من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه خيط أو سلك " [أخرجه الحاكم في المستدرک].

### الإجراءات :

- تحديد مفردات " كلمات ، مطبوعات " .
- حث الناس على التبرع لستر المسلمات وكساء المسلمين .
- تحديد الوسائل المقترحة :
- معرض ملابس مستعملة .
- تبرع نقدي .
- الاتفاق مع الخياطين لتخفيض الأسعار .
- تجميع تبرعات أقمشة .
- كفالة بيت موسر لآخر فقير في أمر الملابس .
- تفعيل مشروع فستان الزفاف وبدلة الفرح .
- تجميع نقدي أو عيني لغطاء الشتاء " بطاطين " .
- معرض ملابس الفضل والبواقي .

\*\*\*

## يوم المسجد

### مقدمة شرعية :

افتقد الرسول ﷺ امرأة تقم المسجد أى تنظف المسجد فقالوا له ماتت يا رسول الله ﷺ فقال : أفلا كنتم آذنتموني دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها"، وبيوت الله في الأرض المساجد"، وفضل بناء المساجد وعمارتها وتنظيفها معروف لكل مسلم .

### الإجراءات :

- حصر المساجد .
- الإعلان عن اليوم بشتى الوسائل " ندوة في المسجد ، ورقة معلقة ، مكبرات الصوت " .
- تحديد مجموعة عمل لكل مسجد .
- تحديد المطلوب من إصلاحات للمسجد .
- تنظيف المسجد وعمل إصلاحات لمرافقه .
- تنظيف ما حول المسجد من طرق .
- جمع تبرعات للمسجد من البيوت المجاورة ووضعها في صندوق المسجد .
- توظيف أهل الحرف في هذا العمل " سباكة ، كهرباء .. " .
- إنشاء لجنة خدمية تنبثق من المسجد " مشروع بطاقة العلاج ، الكفارات " .
- تجميع زكاة الزروع والثمار .

- مجموعات تقوية .

### **مظاهر النجاح :**

- تحديد مظاهر النجاح لكل حي أو قرية .

\*\*\*

obeikandi.com

## الفهرس

| الموضوع                                    | الصفحة |
|--------------------------------------------|--------|
| مقدمة.....                                 | ٥      |
| موسم العودة إلى المدارس .....              | ٧      |
| رمضان وعيد الفطر .....                     | ١٦     |
| عيد الأضحى - الأضاحي .....                 | ٤٣     |
| المولد النبوي .....                        | ٥٣     |
| موسم الصيف .....                           | ٥٩     |
| تجميع الكتب الخارجية وكراسات المدارس ..... | ٦٠     |
| القوافل الطبية .....                       | ٦٢     |
| فصول التقوية .....                         | ٦٨     |
| المعارض .....                              | ٦٨     |
| الأنشطة الاجتماعية .....                   | ٧٠     |
| المشاريع التنموية .....                    | ٧٤     |
| المؤسسات الخيرية .....                     | ٧٩     |
| يوم الخدمة العامة .....                    | ٨١     |
| يوم إطعام الطعام .....                     | ٨٢     |
| يوم الصحة .....                            | ٨٤     |
| يوم الجار .....                            | ٨٧     |
| يوم اليتيم .....                           | ٨٨     |
| يوم البيئة والنظافة .....                  | ٨٩     |

|         |                    |
|---------|--------------------|
| ٩١..... | يوم الكساء والغطاء |
| ٩٢..... | يوم المسجد         |
| ٩٥..... | الفهرس             |

\*\*\*